

الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس
(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

إعداد:

محمد ألفاكريم رمضان

رقم القيد: ١٦٣١٠٠١٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس

(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد ألفا كريم رمضان

رقم القيد: ١٦٣١٠٠١٨

المشرفة:

الدكتورة ليلى فطرياني

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

: محمد الفاكريم رمضان

الإسم

: ١٦٣١٠٠١٨

رقم القيد

: الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح
الأندلس (دراسة تحليلية تداولية)

موضوع البحث

حضره وكتبه بنفسه وما زاده من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٥ يوليو ٢٠٢٠

الباحث
م
METERAI
TEMPEL
No. 387AHF61471A3H1
6000
Rp 6.000
E-TAM IBBU RUPIAH

محمد الفاكريم رمضان

رقم القيد: ١٦٣١٠٠١٨

نصريح

هذا نصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد ألفاكريم رمضان تحت العنوان الأفعال الكلامية التوجيهية في خطة طارق بن زياد عند فتح الأندلس (دراسة تحليلية تداولية) قد تم بالتنقيش والمراجعة من قبل المشرفة وهو صالح للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٥ يوليو ٢٠٢٠

الموافق

المشرفة

الدكتورة ليلي فطرياني

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور جليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الذي قدمته :

الإسم : محمد الفاكريم رمضان

رقم القيد : ١٦٣١٠٠١٨ :

العنوان : الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح

الأندلس (دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحريراً بمالانج، ٥ يوليو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

١- الدكتور عبد الله زين الرؤوف

٢- الدكتور سوتمان

٣- الدكتورة ليلي فطرياني

التوقيع

(المناقش الأساسي)

(رئيس لجنة

المناقشة)

(المشرفة والمناقشة)

المعرفة

عميدة كلية العلوم



الدكتورة ليلي فطرياني

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٠٠٢

الاستهلال

"إن صبرتم على الأشق قليلا، استمتعتم بالأرْفه الألد طويلا"
(طارق بن زياد عند فتح الأندلس)

“Jika kalian sabar sebentar dalam menghadapi kesukaran atau penderitaan, niscaya kalian akan menikmati sebuah kebahagiaan yang sangat nikmat untuk masa yang lama.”

(Thoriq bin Ziyad ketika penaklukan Andalusia)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. الوالدين المحبوبين، أبي "الحاج عبد المطلب" وأمي يرحمها الله تعالى "الحاجة حزيمة" رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. وأقول لهما شكرا جزيلا على كل الأشياء القديمة والحماسة وكذلك التربية حتى الآن. وحفظهما الله السلامة في الدين والدنيا والآخرة وكذلك شكرا جزيلا لأخي كبير وأختين كبيرتين في العائلة بارك الله لهما وسهل الله لهما في كل الأمور.

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، ونشكره سبحانه وتعالى قد علمنا ما لم نعلم وأخرجنا من الظلمات إلى النور وهدانا الإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه والسلام وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس (دراسة تحليلية تداولية)" لاستيفاء شروط الاختبار النهائي ونيل الحصول على درجة بكالوريوس أوسرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث يقدم كلمة الشكر لمن يأتي بدعمة وتحفيز منذ بداية كتابة هذا البحث الجامعي حتى نهايتها ثم بخير ختم، فألقي الشكر خصوصا إلى:

١. فضيلة الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور حليمي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذة الدكتورة ليلي فطرياني كمشرفتي المحبوبة في كتابة هذا البحث، حفظها الله تعالى.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها
٦. الزملاء المحبوبة في قسم اللغة العربية و أدبها
٧. جميع أصحابي في كل مكان الذين قد أعطواني الحماسة في إتمام هذا البحث الجماعي خصوصا لزميلي باسم أغوس كرنياوان أحبه جدا شديدا.

٨- جزيل الشكر لحييتي الجميلة والمحوبة بيرليانا فضيلة النساء على مصاحبة نفسي في عملية هذا البحث الجامعي إلى النهاية.

٩- زملائي وزميلاتي في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة محمد هبي لنا ألخان وإلهام بيمو براكوسوا وأحمد عرفان فوزي ومهمة السعيدة ورجيتا أميا نينجروم وأغوس كورنياوان ومحمد فخري إسلامي وهادي أسراري وأحمد ريزا هيندروان ويسر العز فرحاني ولا يمكن أن أذكر أسماءهم واحد فواحد الذين قد أعطاني الحماسة والمعونة في انتهاء هذا البحث الجامعي. يسر الله جميع أموركم وعسى أن يجعلكم الله ناجحين دائما أبدا.

١٠- زملائي في منظمة UNIOR كويتي وأسرتي في مدينة مالانج.

وأخيرًا جزاهم الله أحسن الجزاء. وعسى الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمورنا وبارك فيه ويدخلنا في الجنة الفردوس. وعسى أن يكون هذا البحث مفيدا للباحث وللجميع. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٥ يوليو ٢٠٢٠م

الباحث


محمد الفاكرم رمضان

مستخلص البحث

محمد ألكريم رمضان. ٢٠٢٠. الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس. البحث الجامعي ، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة : الدكتورة ليلي فطرياني

الكلمات الرئيسية : الأفعال الكلامية، التوجيهية، خطبة، طارق بن زياد

أفعال الكلامية هي نطق أو معنى يعني أيضًا القيام بشيء ما. الجملة في أفعال الكلام لا تعمل فقط على نقل المعلومات ، ولكن في حالات معينة تعمل أيضًا على تنفيذ إجراء مقصود من فعل الكلام نفسه. الأفعال الكلامية لها ثلاثة أنواع، وهي: الأفعال الكلامية القولية، الأفعال الكلامية المتضمنة في القول، والأفعال الكلامية الانتاجية عن القول. الأفعال الكلامية التوجيهية هي نوع من أنواع الموجودة في الأفعال الكلامية المتضمنة في القول. الأفعال الكلامية التوجيهية هي نوع فعل الكلام المستخدم من قبل المتكلم لجعل شريك الكلام يفعل شيئًا يعمل كمنظم للسلوك وكمراقب لشريك الكلام في التمثيل. في خطبة الطارق بن زياد عند فتح الأندلس، هناك خمسة أنواع من الأفعال الكلامية التوجيهية وهي الأفعال الكلامية التوجيهية للطلبات والأوامر والأسئلة والمحظورات والأفعال الكلامية النصيحة.

أهداف هذا البحث هي: (١) لمعرفة أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس، (٢) لمعرفة وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس، (٣) لمعرفة المعاني المقصودة من وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. مصدر البيانات الأساسية المستخدمة هو نص خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس ومصادر البيانات

الثانوية المستخدمة هو الكتب والمجلات والأطروحة المتعلقة بهذا البحث. بينما تستخدم طريقة جمع البيانات للمؤلفين طريقة القراءة وطريقة تدوين الملاحظات. استخدم الباحث طريقة التحليل نظرية الأفعال الكلامية التوجيهية وفقاً لمنظور سيرل الذي يوجد في خطبة طريق بن زياد عند فتح الأندلس خمسة أنواع من الأفعال الكلامية التوجيهية.

والنتائج من هذا البحث هي: (١) وجد الباحث خمسة أشكال من الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس واستنتج الباحث أن فيها ثمانية وعشرين عبارة وهي: الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات ثلاث عبارات، الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر إثني عشرة عبارة، الأفعال الكلامية التوجيهية الأسئلة عبارة واحدة، الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات عبارتين، وكذلك الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة عشرة عبارات. (٢) ثم وجد الباحث خمس الوظائف من الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس هي وظيفة للطلب والأمر وتقديم السؤال والحظر أو المنع ولتقديم النصيحة. (٣) واستنتج الباحث أن المعاني المقصودة من خمس وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية المذكورة وهي معنى الطلب من طارق لجيوشه بأن يعمل شيئاً، والأمر، و قدم طارق السؤال إلى جيوشه كي يختاروا اختياراً جيداً في الحرب، ووجد الباحث معنى الحظر أو المنع أو النهي من طارق كقائد الجيوش بأن لا يعمل ما قد نهاهم في الحرب، وكذلك وجد الباحث من تلك الوظائف هناك معنى النصيحة، فقدم طارق نصيحة للجيوش قبل الحرب أهدافها لإضاعة أخوافهم لحرب الأعداء الكثيرة وكذلك لتشجيع حماسة الجيوش راجياً أن يحربوا بالجهد تمام الجهاد.

ABSTRACT

Romadoni, Muhammad Alfankarim. Skripsi. 2020. **Directive speech acts of Thariq bin Ziyad sermon in the conquest of Andalusia**. Arabic Language and Literature Department. Faculty Of Humanities. Maulana Malik Ibrahim Malang Islamic State University.

Advisor : Dr. Laily Ftriani

Keywords : Directive speech Acts, sermon, Searle

Speech act is saying something that also means doing something. The utterance in speech acts not only serves to convey information but, in some instances, even functions to perform an action that is intended from the speech act itself. Speech acts have three kinds, namely: locutionary speech acts, illocutionary speech acts, and perlocutionary speech acts. The directive speech act is one of the types contained in illocutionary speech acts. The directive speech act is the type of speech act used by the speaker to make the speech partner do something both functions as a regulator of behavior and as a controller of the speech partner in acting. There are five kinds of directive speech acts, such as directive speech acts of requests, commands, questions, prohibitions, and directive speech acts of advice.

The objectives of the study are: (1) To find the form of directive speech acts contained in Thoriq bin Ziyad's sermon in the conquest of Andalusia. (2) To know the function of directive speech acts carried in Thoriq bin Ziyad's sermon in the conquest of Andalusia. (3) To identify the meaning of the directive speech act function contained in Thoriq bin Ziyad's sermon in the conquest of Andalusia.

In the present study, the researcher used a descriptive qualitative research method. The primary data source used is the text of the thoriq bin ziyad sermon in the conquest of Andalusia and secondary data sources used are books, journals, and thesis related to this research. The author uses reading techniques and note-taking techniques while collecting the data. The analysis technique uses directive speech act theory according to Searle's perspective.

The results of this study are as follows: (1) 28 utterances from the data were taken from Thoriq bin Ziyad sermon are consisting of 5 kinds of directive speech acts according to Searle. 3 data of request directive speech acts, 12 data of directive speech acts command, 1 data of directive speech acts question, 2 data of directive speech acts prohibition, and 10 data of directive speech acts advice; (2) There are 5 kinds of directive speech act functions, they are request function, ordering, asking questions, prohibiting and giving advice; (3) The researcher deduced that the intended meanings of the five functions of directive speech acts that mean asking Thariq for his armies to do something, and Thariq presented the question to his armies to make a good choice in the war, and the researcher found the meaning of the prohibition, ban or forbidding Thariq as the leader of the armies that no he does what he forbade them in the war, and the researcher also found from these jobs the meaning of advice. Thariq gave advice to the armies before the war, their goals to waste their fear of the war of the many enemies, as well as the enthusiasm of the armies, hoping that they would fight with full effort.

ABSTRAK

Romadoni, Muhammad Alfankarim. Skripsi. 2020. **Tindak Tutur direktif dalam khutbah Thoriq bin Ziyad ketika penaklukan Andalusia**. Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Laily Ftriani

Kata kunci : Tindak tutur, direktif, khutbah, Searle

Tindak tutur adalah suatu ujaran atau perkataan yang berarti juga melakukan sesuatu tersebut. Kalimat dalam tindak tutur tidak hanya berfungsi untuk menyampaikan informasi saja, melainkan dalam hal-hal tertentu juga berfungsi untuk melakukan suatu tindakan yang dimaksud dari tindak tutur itu sendiri. tindak tutur memiliki 3 macam, yaitu: tindak tutur lokusi, tindak tutur ilokusi dan tindak tutur perlokusi. tindak tutur direktif merupakan salah satu jenis yang terdapat dalam tindak tutur ilokusi. tindak tutur direktif adalah jenis tindak tutur yang digunakan oleh penutur untuk membuat mitra tutur melakukan sesuatu baik berfungsi sebagai pengatur tingkah laku maupun sebagai pengontrol mitra tutur dalam bertindak. dalam khutbah thoriq bin ziyad ketika penaklukan andalusia, terdapat 5 macam tindak tutur direktif yaitu tindak tutur direktif permintaan, perintah, pertanyaan, larangan, dan tindak tutur direktif nasihat.

Adapun tujuan Penelitian ini yaitu: (1) Untuk menemukan bentuk tindak tutur direktif yang terdapat dalam khutbah Thoriq bin Ziyad ketika penaklukan Andalusia. (2) Untuk mengetahui fungsi tindak tutur direktif yang terdapat dalam khutbah Thoriq bin Ziyad ketika penaklukan Andalusia. (3) Untuk mengidentifikasi makna fungsi tindak tutur direktif yang terkandung dalam khutbah Thoriq bin Ziyad ketika penaklukan Andalusia.

Dalam penelitian ini peneliti menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif. sumber data primer yang digunakan adalah teks khutbah thoriq bin ziyad ketika penaklukan andalusia dan sumber data sekunder yang digunakan adalah kitab, jurnal dan skripsi yang berkaitan dengan penelitian ini. Sedangkan teknik pengumpulan data penulis menggunakan teknik baca dan teknik catat. Adapun teknik analisisnya menggunakan teori tindak tutur direktif menurut perspektif *Searle* yang mana didalam khutnah thoriq bin ziyad terdapat lima macam tindak tutur direktif.

Hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut: (1) Terdapat 28 tuturan yang terdiri dari 5 macam tindak tutur direktif menurut *Searle* dalam khutbah Thoriq bin Ziyad yaitu tindak tutur direktif permintaan ada 3 data, tindak tutur direktif perintah 12 data, tindak tutur direktif pertanyaan 1 data, tindak tutur direktif larangan 2 data dan tindak tutur direktif nasihat 10 data; (2) Terdapat 5 fungsi tindak tutur direktif yaitu fungsi permintaan, memerintah, mengajukan pertanyaan, melarang dan memberikan nasihat; (3) Peneliti menyimpulkan bahwa makna yang dimaksudkan dari lima fungsi tindak tutur direktif yaitu permintaan Tariq kepada pasukannya untuk melakukan sesuatu, dan Thariq bin ziyad mengajukan pertanyaan kepada pasukannya sehingga mereka dapat memilih pilihan yang

baik dalam peperangan tersebut, dan peneliti menemukan makna sebuah larangan dari Thariq bin ziyad sebagai pemimpin pasukan agar mereka tidak melakukan sesuatu yang dilarang olehnya dalam perang, dan peneliti juga menemukan makna nasihat yang mana panglima Thariq memberikan nasihat kepada tentaranya sebelum perang bertujuan untuk menghilangkan rasa ketakutan mereka dalam perang melawan musuh yang sangat banyak serta memotivasi keberanian mereka untuk bertarung dengan upaya penuh dan sungguh-sungguh.



محتويات البحث

أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ت	تقرير لجنة المناقسة
ث	الاستهلال
ج	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
د	مستخلص الباحث
ذ	Abstract
ر	Abstrak
ز	محتويات البحث
أ	الفصل الأول: مقدمة
أ	أ. خليفة البحث
ب	ب. أسئلة البحث
ج	ج. أهداف البحث
د	د. فوائد البحث
هـ	هـ. الدراسة السابقة
و	و. منهج الباحث
١	١. أنواع البحث
٢	٢. مصادر البيانات
٣	٣. طريقة جمع البيانات
٤	٤. طريقة تحليل البيانات

١١ الفصل الثاني: الإطار النظري
١١ أ. التدولية
١٣ ب. الأفعال الكلامية
١٤ ١. الفعل اللفظي
١٤ ٢. الفعل الإنجازي
١٦ ٣. الفعل التأثيري
١٦ ج. الأفعال الكلامية التوجيهية
١٦ ١. مفهوم الأفعال الكلامية التوجيهية
١٨ ٢. أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية
٢١ د. الخطبة
٢١ ١. مفهوم الخطبة
٢٢ ٢. أنواع الخطبة
٢٢ ٣. لمحة عن خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس
٢٤ الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٢٤ أ. أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية
٣٣ ب. وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية
٥٣ الفصل الرابع: الاختتام
٥٣ أ. الخلاصة
٥٣ ب. الاقتراحات
٥٤ قائمة المصادر والمراجع
٦٣ السيرة الذاتية

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة للتواصل لا ينفك من حياة الناس. باللغة عبر الناس كل ما يريد أن يعبره حتى أن يفهم المخاطب المقصود ما تقدم. كانت اللغة هي أصوات يعبر كل قوم أغراضهم (أبو الفتح عثمان، ١٩١٣، ص ٣٣). فأما اللغة عند رأي دي سوسير هي ظاهرة اجتماعية يمكن النظر إليها على أنها شيء منفصل عن صور استخدام الأفراد لها، ونحن نكتسب اللغة اللغة من أفراد المجتمع المحيطين بنا، وهم يلقنوننا إياها ونحن نتعلمها منهم (عبد العزيز، ١٩٩٨، ص ٢٩٩).

لقد اختلف علماء اللغة في تعريف التداولية نظرا لاتساع مجالها المعرفي الذي يتشابك بالعديد من العلوم مما أدى إلى صعوبة وضع تعريف خاص بها يلم بآفاقها وانشغالاتها (محمود أحمد نخلة، ٢٠٠٢، ص ١١). والاختلاف لم يقتصر فحسب وإنما مس أيضا كيفية تسميته وترجمته على المفهوم لهذا نجد عدة تسميات تدور في فلك التداولية نذكر منها: (البرغماتية، علم التخاطب النفعية، القصديّة، التداولية، علم استعمال اللغة... الخ)، لكن المصطلح الذي لاق استحسانا عند الدارسين اللغويين العرب هو التداولية (خليفة بوجادي، ٢٠٠٩، ص ٦٥).

التداولية هي فرع من اللغويات التي تدرس معنى الكلام ، والتي يمكن التحدث بها من قبل المتكلم وفهمها من قبل المستمع. التداولية هي دراسة المعاني التي يتحدث بها المتحدثون وتفسيرها من قبل المستمعين. بالإضافة إلى ذلك، التداولية هي دراسة العلاقة بين الأشكال اللغوية ومستخدمي هذه الأشكال (يول، ١٩٩٦، ص ٤). العلاقة بين التداولية واللغة هي كانت هي فرع من اللغويات يدرس الخطاب الذي يلقيه المتكلم إلى المستمع من خلال التحدث بشكل جيد وصحيح.

الأفعال الكلامية هو ظاهرة فردية نفسية ويتم تحديدها من خلال القدرة اللغوية للمتحدث في التعامل مع مواقف معينة. ستم مناقشة عملية الأفعال الكلامية تعميقاً في دراسة النظرية اللغوية، خاصة في المجال التداولي (ويجانا، ٢٠١١، ص ١٦).

رأى أوستين وسيرل إن الأفعال الكلامية هي نطق أو قول يتمنى أيضاً القيام بشيء ما. الكلمة في الأفعال الكلامية لا تعمل فقط على نقل المعلومات ، ولكن في حالات معينة تعمل أيضاً على أداء عمل مقصود من الأفعال الكلامية نفسه (سلام ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٧).

في عام ١٩٦٢ في كتابه *How to Do Things with Words*، قد ميز أوستين ثلاثة أنواع من الأفعال الكلامية التي يستخدمها المتحدثون، وهي: الأفعال الكلامية القولية، والأفعال الكلامية المتضمنة في القول، الأفعال الكلامية الانتاجية عن القول (تارجان، ٢٠١٥، ص ١٠٠). ثم صنف سيرل الأفعال الكلامية المتضمنة في القول عندما تحدث المتحدث إلى خمسة أنواع من الأفعال الكلامية، ألا وهي: التمثيلي، والتوجيهي، والالتزامي، والتعبري، والإعلانية.

الأفعال الكلامية التوجيهية لرأي سيرل هو الأفعال الكلامية الإيقاعية التي تهدف إلى إحداث تأثير أو تأثير في شكل إجراءات يتخذها المتحدث مناسبا بما ورد في الخطاب (رسميتوا، ٢٠١٥، ص ٦٩). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعبر الأفعال الكلامية التوجيهية أيضاً عن مقصود المتحدث، مثل الرغبة والرجاء بحيث يمكن استخدام الأفعال الكلامية المعبرة عنها كسبب للتصرف من جانب شريك الكلام. لذا، فإن الأفعال الكلامية التوجيهية هي نوع من الأفعال الكلامية التي يستخدمها المتحدثون لجعل شركاء الكلام يقومون بشيء ما كمنظم للسلوك وكمراقب لشركاء الكلام في التمثيل. تحتوي الأفعال الكلامية التوجيهية في التحدث على وظائف التواصلية: للطلبات والأسئلة والأوامر والمحظورات والرخصات والإرشادات (إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ص ٢٧-٢٩).

الخطبة أو الخطابة هي تعبير موجه إلى عدد كبير من الناس وجمهور واسع تهدف إلى شرح حالة أو غرض، مثل الدفع والتأثير والحفظ على رأي النفس أو الرد على الآراء الأخرى، وكذلك للحفظ على مفهمه أو مذهبه (ولدانا وفطرياني، ٢٠٠٨، ص ١٦٤). كانت نشأة الخطبة وتطورها في البداية بسبب عدة العوامل، منها الحرب بين القبائل التي جعلتهم يهلكون العدو، والانتقام من بعضهم البعض، والتوفيق بين الحرب المتوقع، وإثارة الجهل بالعدو، وتوليد الحماس، ووجود المستقبل أو انتشار الإسلام، وتوسيع الأراضي وكذلك العوامل الأخرى (ولدانا وفطرياني، ٢٠٠٨، ص ١٦٤ و ٢٦١). كان طارق بن زياد ولد في عام ٥٠ هـ أو سنة ٦٧٠ م في دائرة قنشة بالجزائر. جاء من قبيلة نفزة، قبيلة من المغرب. طارق بن زياد هو بطل الإسلام الذي استطاع في عصره أن يجلب مجد الإسلام. حتى تم خلد الاسم على جبل يسمى بجبل طارق. كان طارق بن زياد قائدا الذي هو في حد ذاته تفاني، والقدرة على القتال، ويحب حبا شديدا الجهاد في سبيل الله. وكذلك كان طارق بن زياد لديه خطابا جيدا، ومهاراته اللغوية واضحة جداً، لذلك فهو معروفا بأنه شخص جيد في التأثير على أرواح مستمعيه. عندما غزا إسبانيا، ألقى طارق خطاباً كان فيه خطابه هائلاً ومألوفاً جداً بين المثقفين والعلماء على حد سواء المسلمين وغيرهم، كما أنه يستعد لإشعار حماس الجنود وقبيلة المسلمين (راغب، ٢٠١١، ص ٣٧).

في هذا البحث، يهتم الباحث بمناقشة الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس في شهر رجب عام ٩٧ هـ أو سنة ٧١١ م، في مضيق جبل طارق (Gibraltar)، فوق التلال المرجانية المرتفعة على ارتفاع ٤٢٥ متراً على البحر جنوب الشرقي الأندلسي، لقد تغير اسم الأندلس إلى إسبانيا. تستند البيانات المأخوذة كموضوع البحث هو خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس في ذلك الوقت كما ورد في كتاب (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١-٣٢٢).

لقد تم بالفعل إجراء البحث حول الأفعال الكلامية التي تحتوي على الأفعال التوجيهية. ومع ذلك، فإن أكثر المباحث في شكل الأفلام ودراما وكوميديا. ولم يتم عدد أو أكثر بالبحث عن أفعال الكلام في الخطبة وخاصة خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس. خطبة طارق بن زياد لديها خطاب وحوار مثير للاهتمام بالبحث. فلذلك، أراد الباحث أن يرفع هذا الموضوع للبحث الجامعي عن أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية ووظائفها ومعانيها في سياق الكلام التوجيهي.

وبما يتعلق بالخطبة التي وقعت المذكورة، فلذلك أخذ الباحث هذه الخطبة التي ألقاها طارق بن زياد عند فتح الأندلس لأنها تتضمن الأفعال الكلامية التوجيهية كثيرة متنوعة ومعاني ووظائف الأفعال الكلامية التوجيهية منها مسترعيا ليكون بحثا جامعيا وفيها المعلومات المتنوعة.

ب. أسئلة البحث

على ضوء خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث من هذه الدراسة هي:

١. ما أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس؟
٢. ما وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس؟
٣. ما المعاني المقصودة من وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس؟

ج. أهداف البحث

على ضوء أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث من هذه الدراسة هي:

١. لمعرفة أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس

٢. لمعرفة وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس

٣. لمعرفة المعاني المقصودة من وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس؟

د. فوائد البحث

هذا البحث تتكون من فائدتين، فائدة نظرية وفائدة تطبيقية هي:

١ فائدة نظرية

(أ) كمحاولة لتطوير العلوم اللغويات والأدبيات العربية من الأفعال الكلامية.

(ب) كمحاولة لتطوير العلوم عن الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

٢ فائدة تطبيقية

(أ) يكون المرجع التطبيقي لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها عن الأفعال الكلامية التوجيهية في الدراسة التداولية.

(ب) لمعرفة طريقة تطبيق البحث الجامعي في تحليل خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

هـ. الدراسة السابقة

في هذا البحث، قام الباحث البحث لا يمكن فصلها عن إحالة الباحثين السابقين الذين قاموا بمجموع البحث المختلف مع نفس النهج. وبعض الدراسات السابقة هي:

١. رضا رديتا (٢٠١٤) طالب جامعة براويجايا بحثًا جامعيًا بعنوان "وظيفة الكلام الخاطيء" في فيلم فاينل فانتسي السابع تصف هذا البحث الجامعي

الأنواع المختلفة لأفعال الكلام التعويضي التوجيهي. في بحث رضا، يوجد ٣١ إجراء تعليميًا إرشاديًا توجيهيًا ، و ١٢ إجراءً لطلب الكلام التوجيهي التوجيهي ، و ١٠ أعمال توجيهية إرشادية للكلام التوجيهي. يستخدم البحث الذي أجراه رضا رديتيا في شكل أنواع مختلفة من أعمال الكلام التعويضي التوجيهي الفيلم كهدف للدراسة.

٢. أجرت نورتي عاريفياني (٢٠١٥) طالبة جامعة ديفونغوروا بحثًا جامعيًا عن الأفعال الكلامية التوجيهية تحت عنوان إجراءات الأفعال الكلامية التوجيهية في فكا هي يوامصي فيدال صفحة ٨٧-٩٣ تشرح هذا البحث الجامعي معنى أفعال الكلام التوجيهي بناءً على مجموعة متنوعة من اللغات ومستوى اللغة المستخدمة مثل أوامر العطاء العليا للمرؤوسين أو شخص من نفس العمر مثل محاوريه. تحتوي هذه الرسالة على ١٨ فعلاً توجيهيًا. من بينها ، هناك ٦ أعمال توجيهية خاطئة للتعبير عن الكلام ، و ٦ أعمال توجيهية غير قانونية للحظر التوجيهي ، و ٣ أعمال توجيهية غير قانونية للسؤال ، و ٣ أعمال توجيهية غير قانونية مع صوجوسي، و ١ بدون علامات شكل الفعل. كان البحث الذي أجرته نورينا أريفاني في شكل معاني وعلامات اللغة التوجيهية الخاطئية واستخدام الفكا هي لغرض بحثها.

٣. كما أجرت تاريزما (٢٠١٦) بحثًا آخر عن قانون الكلام بعنوان "قوانين الأفعال الكلامية التوجيهية في تعلم اللغة والأدب الإندونيسي في الفصل الثامن من مدرسة باجينغ الحكومية للناشئين" (بحث جامعي، الجامعة الحكومية بماكاسار). وخلصت تاريزما إلى أن (١) في بحث قانون الأفعال الكلامية التوجيهية في عملية التعلم الإندونيسية في الفصل الثامن من برنامج المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة بباجنج، حيث وجد ما يصل إلى فصلين ١٤٧ خطابًا

توجيهيًا للمعلم للطلاب من خلال مناقشة نوع ووظيفة الأفعال الكلامية التوجيهية.

٤. أجرت نور جولياتوس شوفا (٢٠١٥) بحثًا عن خطبة طارق بن زياد بعنوان "القيم الاجتماعية في عظة طارق بن زياد عند غزو الأندلس: دراسة الأدب الاجتماعي" (بحث جامعي، جامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل في سورابايا). في هذا البحث، يوضح المؤلف أن هناك ثماني قيم أخلاقية أو أخلاقية، بما في ذلك: الصبر والامتنان والثقة والحظر على الجشع والنزاهة وطاعة القائد دائمًا إلا في الأمور غير الأخلاقية، باستخدام أفضل وقت ممكن، والإخلاص. وهناك خمس قيم دينية، بما في ذلك: الاعتقاد أو الإيمان بالله، والصبر في مواجهة تجارب الحياة، وحظر القيام بزياليم، والجهد في سبيل الله سيحظى بالرضا في العالم والآخرة على حد سواء، والاستسلام لله.

وبعد أن لاحظ الباحث تلك البحوث والمقارنة من هذا البحث وجد أن بحثه هذا يختلف جوهرًا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه يتناول الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس (دراسة تداولية). وكانت البحوث المذكورة من قبل مختلفة عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث. وفي هذه البحث سيركز الباحث عن الأفعال الكلامية التوجيهية من ناحية الدراسة التداولية، ووظائفها ومعاني وظائفها عن الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

أما نوع هذا البحث يستخدم المنهج الكيفي الوصفي .المنهج الكيفي الوصفي عند مولوانج هو دراسة تهدف إلى فهم الظواهر التي شهدت الباحث بطريق وصف النتائج في شكل الكلمات أو لغة التي تستند الى عمليا أو القيام. تم الحصول على البيانات من هذا البحث من النصوص، وأنتج إجراء البحث بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة. أما بالنسبة لأغرض البحث باستخدام المنهج الكيفي تبحث عن معرفة متعمقة على ظاهرة معينة (راجع، ٢٠١٠، ص. ٦).

تشير هذا البحث إلى المنهج الكيفي الوصفي لأنه يصف هذا البحث الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس عند إميل دو رخميم بهدف لمعرفة أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية ووظائفها ومعاني ووظائفها الموجودة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

٢. مصادر البيانات

كانت مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نوعان، مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية:
(أ) مصادر البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة الى جامعي البيانات (إندراوان، ٢٠١٧، ص ١٤١). مصادر البيانات الرئيسية هذا البحث هو خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

(ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر لا توفر مباشرة إلى جامعي البيانات (اندرافان، ٢٠١٧، ص ١٤١). مصادر البيانات الثانوية هذا

البحث هي الكتب التي لها صلة بنظريات المناقشة، مثل كتب العلوم الاجتماعية، وكتب الدراسة اللغوية، ومجلات البحوث الأدبية، والبحث الجامعي.

٣. طريقة جمع البيانات

في كل البحث، يجب جمع البيانات مقدما ثم تحليلها. أما طريقة جمع البيانات فهي أهم خطوات في البحث، لأن هدفها الأول هو الحصول على بيانات لائقة، ودقيقة، وشاملة (قنديلجي، ١٩٩٩، ص ٨٧). استخدم الباحث في هذا بطريقة القراءة والكتابة. يتم إجراء الخطوات التالية في جمع البيانات:

- أ) قراءة الكتب المتعلقة عن تداولية ، وخاصة بما يتعلق بنظرية سيرل.
- ب) قراءة الكتب الأخرى التي تتعلق بالبحث ونظرية سيرل.
- ج) قراءتها مرة أخرى لمعرفة تفسير الموضوع.
- د) كتابة البيانات أو الأقوال المتعلقة بالبحث.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نموذج مايلز وهوبرمان. قال مايلز وهوبرمان في كتاب إمزير، هناك ثلاثة أنواع من الأنشطة في تحليل البيانات (أمزير، ٢٠١٠، ص ٢٣) ألا وهي:

أ) تقليل البيانات الذي وجدها الباحث بعد حصل البيانات.

ب) عرض البيانات بشكل وصفي وتحليلها.

ج) استخلاص بعد تحليل البيانات.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- التداولية

١- مفهوم التداولية

لقد أخذت المعاجم اللغوية قديما مفهوما عن البراغماتية أو التداولية بالشرح الواضح. فقد كتب في لسان العرب الكلمة المكونة من حرف الدال والواو واللام. فقال ابن منظور كانت التداولية مصدره تداول من كلمة (دال، يدول، دولا) ثم انتقل من حال إلى حال (أدال الشيء: أو بمعنى جعله متداولاً) وفي النموذج جملة أخرى دالت الأيام: أي دارت والله يداولها بين الناس (ابن منظور، ٢٠٠٠، ص ٣٢٨).

ومن التعريف اللغوي أعلاه عرفنا أن كلمة التداولية متكونة على التغيير والتحول من حال إلى حال آخر كما نجدتها في بعض المعاجم العربية.

تعددت المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح الأجنبي (*pragmatique*) فمن الباحثين في هذا المجال من يفضل تعريب المصطلح فسموها: البراغماتية أو البراغماتيك، ومنهم من يفضل ترجمة المصطلح إلى: التداوليات أو المقامية أو السياقية أو الذرائعية أو النفعية، ومنهم من يطلق عليها اسم: علم التخاطب أو علم الاستعمال كترجمة حرفية للمصطلح (مسعود صحراوي، ٢٠٠٥، ص ١٥).

لقد اختلف علماء اللغة في تعريف التداولية نظرا لانتساع مجالها المعرفي الذي يتشابك بالعديد من العلوم مما أدى إلى صعوبة وضع تعريف خاص بها يلم بأفاقها وانشغالاتها (محمود أحمد نخلة، ٢٠٠٢، ص ١١). والاختلاف لم يقتصر فحسب وإنما مس أيضا كيفية تسميته وترجمته على المفهوم لهذا نجد عدة تسميات تدور في فلك التداولية نذكر منها: (البرغماتية، علم التخاطب النفعية،

القصدية، التداولية، علم استعمال اللغة... الخ)، لكن المصطلح الذي لاق استحسانا عند الدارسين اللغويين العرب هو التداولية (خليفة بوجادي، ٢٠٠٩، ص ٦٥).
 استخدم مصطلح البراغماتية أو التداولية لأول مرة من قبل هو الفيلسوف المشهور جريليس موريس (Charles Morris) (١٩٣٨). هذا الفيلسوف لديه بالفعل اهتمام كبير لدراسة أنظمة الإشارة (السيمائية). تشير البراغماتية أو التداولية إلى دراسة المعنى في التفاعلات التي تشمل معنى المتحدث والسياقات التي تصدر فيها العبارات (جوكير، ١٩٩٨، ص ٨٣٠).

التداولية من مصطلح مركب من مورفيمين، الأول "التداول" من الفعل تداول وهي من صيغة تفاعل والتي تحمل معنى المشاركة، والثاني اللاحقة "ية" والتي تشير إلى البعد المنهجي والعلمي، فالتداولية هي علم يتصل بالظاهرة اللسانية، ومن هذه الزاوية المعرفية فهو حديث غير أن البحث فيه قديم (حامد خليل، ١٩٩٦، ص ١٩٦).

التداولية هي فرع من اللغويات التي تدرس معنى الكلام، والتي يمكن التحدث بها من قبل المتكلم وفهمها من قبل المستمع. التداولية هي دراسة المعاني التي يتحدث بها المتحدثون وتفسيرها من قبل المستمعين. بالإضافة إلى ذلك، التداولية هي دراسة العلاقة بين الأشكال اللغوية ومستخدمي هذه الأشكال (يول، ١٩٩٦، ص ٤). العلاقة بين التداولية واللغة هي كانت هي فرع من اللغويات يدرس الخطاب الذي يلقيه المتكلم إلى المستمع من خلال التحدث بشكل جيد وصحيح.

التداولية هي دراسة من العلاقة بين اللغة والسياق التي تؤسس البيانات عن تعاريف اللغات. يشير تعريف اللغة إلى الحقيقة أن لمعرفة القوا أو الكلام محتاج إلى معرفة أخرى خارج معنى الكلمات وعلاقاتها النحوية هي علاقتها بسياق استخدامها. التداولية هي أحد تنظيمات علم اللغة التي لها دورة مهمة لأن من خلال

دراستها وإتقانها، لا يفهم الشخص فقط البنية الرسمية للغة، ولكنه أيضاً يفهم الهيكل الوظيفي الذي يتعلق عن كيفية وظائف الهياكل الرسمية المواصلات (ويجانا، ١٩٩٦، ص ٦٧). وذكر يول (٢٠٠٦) في كتابه عن أربعة تعريفات التداولية، كما يلي:

١. مجال يدرس عن معنى المتكلم أو مقصوده.
 ٢. مجال يدرس عن المعنى بالنسبة إلى سياقه.
 ٣. مجال يدرس عن المعنى المتوجهة، أكثر مما يقال.
 ٤. مجال يدرس عن شكل التعبير بالنسبة إلى المسافة الاجتماعية التي تحدد المشاركين في المحادثة المعينة.
- التداولية هي دراسة لمعرفة العلاقات بين اللغة والسياق التي هي أساسي أو تقرير لمفهوم اللغة، أو بعبارة أخرى دراسة عن قدرة مستخدمي اللغة على الربط وتنسيق الجمل والسياقات بشكل صحيح ومناسب (ليفنسون، ١٩٨٠، ص ٢٧). فرأى الباحث أن التداولية هي علم اللغة التي تدرس عن كيفية استخدام اللغة المرتبطة بسياق استخدامها. وكانت حدود البراغماتية أو التداولية هي قواعد عن استخدام اللغة بم يتعلق بالأشكال والمعاني المرتبطة بمقصود المتكلم والسياق والحال.

٢- مجال التداولية

كانت التداولية لها مجال الدراسة الخاصة بها. تبحث التداولية عن أربعة المجالات هي الإشارات، والافتراض المسبق، الإستلزام الحوارية، والأفعال الكلامية (يول، ٢٠٠٦، ص ١٢). وأراد الباحث في هذا البحث أن يبحث عن الأفعال الكلامية خاصة. وبيان مجال الدراسة التداولية كما في التالي:

(أ) الإشارات (*Deixis*)

هي العلاقة بين الكلمات المستخدمة في الأفعال الكلامية بمراجع الكلمات غير الثابتة أو التي يمكن التغير والانتقال (جاير و ليوني *Chaer and Leonie*، ٢٠٠٤، ص ٥٧). كانت الإشارات طريقة لشيء أساسي واحد نقوم به مع الكلام.

في الدراسات اللغويات زمان الحاضر، استخدام الإشارات لوصف وظائف الضمائر الشخصية، والضمائر التوضيحية، ووظائف الزمانية أو الوقت، ومتنوعة الأنواع من أنواع النحوية والمعجمية الأخرى التي تربط التعبيرات بمجال المكان والزمان في الأفعال الكلامية (فوروا *Purwo*، ١٩٩٠، ص ٢٠). الإشارات كموضوعات الدراسة التداولية هي الأشكال اللغوية لا تحتوي على مراجع ثابتة. فلذلك، معنى الإشارات يعتمد على سياق الكلام (ويجانا، ٢٠١١، ص ٣٨).

(ب) الافتراض المسبق (*Presupposition*)

الافتراض المسبق هو شيء يفترضه المتكلم كفعل قبل إنتاج الخطاب أو الكلام. الذي لديه الافتراض المسبق يعني المتكلم ليس الكلمة (يول، ٢٠٠٦، ص ٤٣). الافتراض المسبق في الأفعال الكلامية هو المعنى أو المعلومات الزائدة التي وردت في الكلام المستخدم ضمناً (جاير و ليوني *Chaer and Leonie*، ٢٠٠٤، ص ٥٨).

رأى نيبان أن الافتراض المسبق هو الأساس أو الاستدلال عن السياق والحال اللغوي الذي يجعل الكلمة أو التعبير له معنى للمستمع أو سريك الكلام، والعكس بذلك يمكن أن يساعد المتكلم على تحديد أشكال اللغة المستخدمة للتعبير عن المعنى المقصود سوليتيو (*Sulistyo*، ٢٠١٣، ص ١١). إذا تم قول الكلمة، بصرف النظر عن

المعنى المنصوص عليه في قول الكلمة، فقد تضمنت أيضا معنا إضافيا في تلك الكلمة، فلذلك هو ما يسمى بالافتراض المسبق.

رأى سوريونوا (Suryono) أن الافتراض المسبق هو معرفة أساسية يمكن أن تحتوي على التعبير ذي معنى معقول ويمكن قبوله المستمع أو سريك الكلام في الأفعال الكلامية (رحمادي، ٢٠١٠، ص ٣٩). ولكن عند رأي ليج (Leech) يجب اعتبار هذا الافتراض المسبق كأساس من طلق اللسان المتوصل. عندما يشارك شخصان في الكلام، فإنهما يكملان المعرفة الخلفية لبعضهما من بعض، ليس معرفة الوضع فحسب في ذلك الوقت، ولكن كذلك معرفة العالم بشكل عام. عند استمرار الكلام بينهما، يستمر سياق الكلام بمعنى أيضا زيادة العناصر الجديدة. يصبح هذا البيان من اقتراح الافتراض المسبق للكلام التالي (ليج Leech، ٢٠١١، ص ١٠١).

ج) الاستلزام الحوارى (Implicature)

تقديم مفهوم الاستلزام لأول مرة هو جريس (Grice) سنة ١٩٧٥ لحل مشكلة معنى اللغوى التي لا يمكن حلها بالنظرية الدلالية العامة. استخدم الاستلزام لحساب ما هو المقصود من المتكلم على أنه شيء مختلف بما قد ذكر حرفية (راني وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٧٠). والمقصود بالاستلزام الحوارى هو وجود اتصال بين الألفاظ المنطوقة من شخصين عند المحادثة. لا يظهر هذا الاتصال حرفيا، ولكن يتم فهمه ضمنا فقط (جاير و ليونى Chaer and Leonie، ٢٠٠٤، ص ٥٩).

وعند رأي نورغيانتورو (Nurgiyantoro) أن الاستلزام الحوارى هو الفهم عن الكلام من سياق التداولى. إن مفهوم الاستلزام الحوارى في الدراسة التداولية شيئا جوهريا، لأن الأشخاص القادرين على فهم

الاستلزام الحوارى هم أولئك الذين يتولون اللغات والعادات والاتفاقيات الثقافية ويعرفون مفهوم الكلام (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص ٣١٥).

(د) الأفعال الكلامية (*Speech act*)

رأى أوستين وسيرل إن الأفعال الكلامية هي نطق أو قول يتمنى أيضاً القيام بشيء ما. الكلمة في الأفعال الكلامية لا تعمل على نقل المعلومات فقط، ولكن في حالات معينة تعمل أيضاً على أداء عمل مقصود من الأفعال الكلامية نفسه (سلام، ٢٠٠٥، ص ٤٧).

عند رأي جاير وليوني أغوستينا (Chaer dan Leonie Agustina)، فإن الأفعال الكلامية هي أعراض الفردية نفسية ويتم تحديد بقائها من خلال القدرة اللغوية للمتكلم في التعامل مع الحالة المعينة. تُرى الأفعال الكلامية أكثر إلى المعنى أو مقصود الأفعال في الكلام (جاير وليوني أغوستينا، ٢٠٠٤، ص ٥٠). وأكد سيرل أن الأفعال الكلامية هي نتاج أو نتيجة من الجملة في الحالات المعينة تكون البيانات والأسئلة والأوامر والطلبات وغيرها (رحمادي، ٢٠٠٤، ص ٢٩).

واستنبط الباحث من البيان والآراء المذكور في الأعلى، أن التداولية لها أربعة مجالات الدراسة المخصصة وهي الإشارات (*Deixis*) والافتراض المسبق (*Presupposition*) والاستلزام الحوارى (*Implicature*) وكذلك الأفعال الكلامية (*Speech act*).

٣- جوانب التداولية

يرى ليچ (*Leech*) (١٩٩٣: ١١) عن الجوانب التي يجب مراعاتها دائماً

في الدراسات التداولية. هذه الجوانب هي:

(أ) المتكلم وسريك الكلام.

على الأساس هذا المفهوم يشمل على المتكلم وسريك الكلام. فلذلك هناك مرسل الرسالة وهناك مقبل الرسالة. الجوانب المتعلقة بمفهوم المتكلم وسريك الكلام هي العمر والخلفية الاجتماعية والاقتصادية والجنسية ومستوى الحميمية وما غيرها.

ب) سياق الكلام

هو السياق في جميع الجوانب المادية أو الاجتماعية مناسبة أو مطابقا بالخطاب المتعلقة. في الحقيقة أن هذا السياق هو جميع المعارف الخلفيات التي تفهمها الجميع بين المتكلم وسريك الكلام.

ج) أغراض الكلام.

يمكن استخدام أشكال الكلام المتنوعة للتعبير عن مقصود أو غرض واحد من الكلام وبالعكس على ذلك يمكن التعبير عن غرض واحد من الكلام في أشكال الكلام المتنوعة.

د) الكلام كشكل من أشكال الفعل أو النشاط التداولي المتعلقة

بالأفعال اللفظية التي تحدث في مواقف معينة. في هذه الحالة تعالج التداولية عن اللغة في مستوى المادية مقارنة بقواعدها.

هـ) الكلام كفعل لفظي.

قال ليچ (Leech) أن الجوانب الخمسة المذكورة أعلاه يجب مراعاتها

دائما عند دراسة كل اللفظ لأن كل القول أو اللفظ كان مرتبطاً دائماً بالسياق المحيط به. تحليل الخطاب الذي يتم تطبيقه بشكل خاص في لغة المحادثة على أنه محاولة البحث باستخدام اللغة كوسيلة لبيان الحقائق والمشاعر من شخص واحد إلى شخص آخر (برون ويول، ١٩٨٦، ص ٢١). يمكن

استخدام هذا الفهم في سياق الإشارة إلى نظرية علم النفس الاجتماعي المستخدمة، هو التفاعل الرمزي. هذه النظرة تساعد الباحثين في ملاحظة استخدام اللغة كوسيلة لفهم الوضع الاجتماعي بسبب الهوية الشخصية اللغوية (جورسارى Corsaro، ١٩٧٩، ص ٥٣).

يعرّف نيبان التداولية على أنها استخدام اللغة للتواصل (التواصل) بما يتوافق مع سياق وحالة مرتديها. كانت التداولية لها عديدا من الدراسات، ألا وهي الإشارات، والافتراض المسبق، والاستلزام، والأفعال الكلامية، وكذلك تحليل الخطاب (سارويجي، ١٩٩٦، ص ١).

كما تتحدث التداولية في إندونيسيا اليوم، يمكن تمييزها عن شيئين، هما (١) التداولية كشيء تدرّس تعلم، (٢) التداولية كشكل من أشكال التدريس أو التعليم. لا يزال الجزء الأول مقسما على شيئين، هما (أ) التداولية كمجال الدراسة اللغوية، و (ب) التداولية كجانب من الجوانب في اللغة أو ما يسمى بالوظائف الاتصالية (فوروى، ١٩٩٠، ص ٢).

يقال كانت التداولية شروطا تؤدي إلى توافق تناسب استخدام اللغة في التواصل، جوانب استخدام اللغة أو السياق خارج اللغة التي تساهم في معنى الكلام (كريدا لكسانى، ١٩٩٣، ص ١٧٧).

٤- أنواع التداولية

كان في مجال الدراسة التداولية شديد الاتساع، فالتداولية تنقسم إلى أربعة أنواع. (محمود نحلة، ٢٠٠٢، ص ١٥). وكان الدكتور محمود أحمد نحلة ينقسم التداولية إلى أربعة أقسام أو أنواع:

(أ) التداولية الاجتماعية: التي تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الاجتماعي.

ب) التداولية اللغوية: والتي تدرس الاستعمال اللغوي من وجهة نظر تركيبية.

ج) التداولية التطبيقية: وهي تعني بمشكلات التواصل في المواقف المختلفة.

د) التداولية العامة: وهي التي تعني بالأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة استعمالا اتصاليا.

ب- الأفعال الكلامية

١- مفهوم الأفعال الكلامية

أفعال الكلام هو عنصر من عناصر الدراسة التداولية يشمل المتكلم والمستمع أو الكاتب والقارئ وكذلك الأشياء المتكلمة غير معدوم بالسياق الأخرى عند حدوث الأفعال الكلامية. من منظور المتكلم، وظيفة اللغة بشكل شخصي (الوظيفة العاطفية). أو بعبارة أخرى أن المتكلم يعبر عن موقفه حينما يتحدث أو يتكلم. لا يعبر المتكلم عن العواطف من خلال اللغة فحسب، بل يظهر أيضًا العواطف أثناء الإلقاء أو التعبير عن كلامه. وفي هذه الحالة، يمكن المستمع أن يخمن إذا كان المتكلم حزينا أو غضيبا أو سعيدا عند تعبير الكلام (جاير *Chaer*، ٢٠٠٤، ص ١٥).

أفعال الكلام هو ظاهرة فردية نفسية ويتم تحديدها من خلال القدرة اللغوية للمتحدث في التعامل مع مواقف معينة. ستم مناقشة عملية الأفعال الكلامية تعميقا في دراسة النظرية اللغوية، خاصة في المجال التداولي (ويجانا، ٢٠١١، ص ١٦).

رأى أوستين وسيرل إن الأفعال الكلامية هي نطق أو قول يتمنى أيضًا القيام بشيء ما. الكلمة في الأفعال الكلامية لا تعمل فقط على نقل

المعلومات، ولكن في حالات معينة تعمل أيضاً على أداء عمل مقصود من الأفعال الكلامية نفسه (سلام، ٢٠٠٥، ص ٤٧).

عند رأي جاير وليوني أغوستينا (Chaer dan Leonie Agustina)، فإن الأفعال الكلامية هي أعراض الفردية نفسية ويتم تحديد بقائها من خلال القدرة اللغوية للمتكلم في التعامل مع الحالة المعينة. تُرى الأفعال الكلامية أكثر إلى المعنى أو مقصود الأفعال في الكلام (جاير وليوني أغوستينا، ٢٠٠٤، ص ٥٠). وأكد سيرل أن الأفعال الكلامية هي نتاج أو نتيجة من الجملة في الحالات المعينة تكون البيانات والأسئلة والأوامر والطلبات وغيرها (رحمادي، ٢٠٠٤، ص ٢٩).

عند رأي أوستين أن أفعال الكلام هو التصرف الاجتماعي المؤسسي الذي ينحجز الإنسان بالكلام كالأمر أو النهي أو غيرها التي تعتبر أغراضها تواصلية ترمي إلى صناعة الفعل والمواقف الاجتماعية أو الفردية. ولذلك، من هنا كانت اللغة ليست أداة للتواصل ولا رمزا للتعبير عن الفكر بل كانت هي أداة لتعبير العالم وصنع أفعاله والتأثير فيه (محمود صحروي، ٢٠٠٥، ص ١٠-١١).

رأى الباحث عن تعريف أو مفهوم الأفعال الكلامية نقل من رأي أوستين وسيرل، أن الأفعال الكلامية هي قول أو كلام أو تعبير راجيا للمستمع أو سريك الكلام أن يقوم بشيء ما قد قال المتكلم.

٢- نظرية الأفعال الكلامية

رأى أوستن من ناحية التداولية، هناك ثلاثة أنواع من الأفعال التي يمكن أن يحققها المتكلم، وهو فعل القول، وفعل القول المتضمن في

القول، فعل القول الناتج عن القول (كامينغ *Cumming*، ٢٠١٠، ص ٩-١٠).

أ) فعل القول (اللفظي) *locutionary act*

فعل القول هو الأفعال الكلامية هدفا للتعبير عن شيء ما (ليج *leech*، ١٩٩٣، ص ٣١٦). يسمى هذا الكلام فعل قول شيء ما "The act of saying something". في فعل القول، إن المقصود من الكلام هو لفظ شيء ما دون أهداف معينة أو للتأثير على سريك الكلام. سهولة في تحديد فعل القول لأن تحديده يميل إلى القيام به بدون سياق الكلام المتضمن في حالة الكلام (ويجانا، ١٩٩٦، ص ١٨).

رأى أوستن أن فعل القول هو سواء بالنطق عن جمل معينة نفس المعاني والمراجع المعينة. فعل القول هو الفعل الأساسي للكلام أو الانتاج عن التعبير لغويًا له معنى (كامينغ *Cumming*، ٢٠٠٧، ص ٩).

وعند رأي سيرل أن فعل القول كفعل المقترح، يربط الموضوع بتفسير في تعبير مشابه لعلاقة "الرئيسي" مع "المسند" أو "الموضوع" و"الشرح" في بناء الجملة (نابان، ١٩٨٧: ١٨). من الشرح المذكور أعلاه، الاستنتاج بأن فعل القول أو اللفظي هو فعل شيء ما، إنتاج سلسلة من الأصوات تعني شيئًا. في هذا الفعل اللفظي، لا تكون وظيفة فعل القول اهتماما جيدا.

ب) فعل القول المتضمن في القول (الإنجازي) *illocutionary act*

عند رأي ليج (*leech*) أن فعل القول المتضمن في القول أو الفعل الإنجازي هو فعل قول شيء ما. عند رأي سيرل أن الفعل الإنجازي هو التلفظ عن البيان، العرض، الوعد، السؤال، وما أصبح ذلك. يرتبط هذا ارتباطا وثيقا بأشكال الكلمات للتوضيح عن التعبير. ولكن، رأى أوستن (كامينغز، ٢٠٠٧، ص ٩) أن الفعل الإنجازي للمعلومات، الأمر، الذكر، التنفيذ، وما غير ذلك. كمثل الكلمات التي لها مقصودة معينة.

رأى أوستن أن الفعل الإنجازي ينقسم أنواع إلى خمسة أنواع من أفعال الكلام (أوستن، ١٩٦٢، ص ١٥٠)، وهي كما يلي:

(١) الحكمية هي الفعل الإنجازي التي تقدم النتائج أو القرارات بناء على سبب أو حقيقة معينة.

المثال: الانتاج، التشخيص، الحساب، التنبؤ، وما سوى ذلك.

(٢) التأثيرية هي الفعل الإنجازي التي تستخدم قوة المتكلم أو حقوقه أو تأثيره للوصول إلى المقصود.

المثال: الأمر، الدعوة، التنصح، وما غيرها.

(٣) الواعدة هي فعل المتكلم مرتبطا بقوله أو فعله.

المثال: الوعد والرهن.

(٤) السلوكية هي التعبير على ما قد فعل المتكلم في الزمان الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

المثال: العفو، الشكر، التهنية، وغيرها.

(٥) العرضية هي إجراءات العرض التي تتطور على توضيح الآراء،

وتنفيذ الحجة، وتوضيح الاستخدامات والمراجع.

المثال: النظرية، التعريف، التوافق أو الاتفاق وما أصبح ذلك.

ولكن عند رأي سيرل، وهو ينقسم فعل القول المتضمن في القول أو الفعل الإنجازي على خمسة أنواع من الأفعال الكلامية هو الإخبارية والتوجيهية والإلزامية والتعبيرية والإعلانية (ليج، ١٩٩٣، ص ١٦٣-١٦٦). وهي على كما في التالي:

(١) الإخبار

هو نوع من فعل الكلام الذي يتضمن على حقيقة العرض المعبر عنه.

المثال: التصريح، الإعلام، الاقتراح، الافتخار، المطالبة، التعريض، وما غير ذلك.

(٢) التوجيه

هو نوع من فعل الكلام يستخدمه المتكلم لجعل شخص ما يفعل شيئاً أو يوضح هذا النوع من فعل الكلام ما يريده المتكلم.

المثال: الأوامر والطلبات والمحظورات والتصاريح وما سوى ذلك.

(٣) الإلتزام

الإلتزام هو نوع من فعل الكلام الذي يتضمن على المتكلم في عدة الأفعال المستقبلية.

المثال: الوعد بالسب، العطاء، الدعاء وما غيرها.

(٤) التعبير

هو نوع من فعل الكلام الذي يعبر عن الموقف النفسي للمتكلم تعبيراً يتوافر فيه شرط الإخلاص وليس لهذا الصنف اتجاه للمطابقة.

المثال: الشكر، المدح، الاعتذار، المساواة، التهئة وغيرها.

(٥) الإعلان

هو نوع من فعل الكلام الذي يسبب المراسلة الجيدة بين المحتوى النسبي مع الواقعي.

المثال: الاستقال، الإطلاق، التخلّص، الرمز، التعيين أو التقرير، وما سواها.

(ج) فعل القول الانتاج عن القول (التأثيري) *perlocutionary act*

قد اختلف اللغويين عند رأي التعاريف عن فعل القول الانتاج عن القول

أو التأثيري، فالآراء منهم اللغويون كما يلي:

(١) رأى سيرل أن فعل التأثيري هو النتيجة أو التأثير عن التعبير من

المتكلم على المستمع مطابقاً بالحالة حين ذلك (نابان، ١٩٨٧،

ص ١٨).

(٢) عند رأي ليج (*Leech*) أن فعل القول الانتاج عن القول أو التأثيري

هو الفعل بقول شيء ما (ليج، ١٩٩٣، ص ٣١٦).

(٣) رأى أوستن أن فعل التأثيري هو ما تنتجه أو ما نحققه بقول شيء

ما، كمثل التأكيد، الإقناع، والاحتجاج وما سوى ذلك (كامينغ،

٢٠٠٧، ص ١٠).

(٤) رأى يول (Yule) أن فعل التأثيري هو نتيجة الكلام الذي له وظيفة أو مقصودة معينة. يسمى هذا الكلام فعل التأثير على شخص ما (The act of affecting someone). أسفا ما يقول المتكلم ذو القوة التأثيرية على المستمع أو سريك الكلام. يمكن المتكلم الابداع عن هذا التأثير عمدا أو غير عمد. فعل الكلام الذي هدف تعبيره من المتكلم للتأثير على سريك الكلام تسمى الفعل التأثيري (يول، ٢٠٠٦، ص ٨٤).

٣- خصائص الأفعال الكلامية

قال أوستين أن الأفعال الكلامية لها ثلاثة خصائص الكاملة، هي كما يلي:

(أ) إن الأفعال الكلامية هي فعل دال.

(ب) إنها فعل الإنجازي (ينجز الأشياء والأفعال الاجتماعية بالكلمات).

(ج) إن الأفعال الكلامية فعل التأثيري (ترك الآثار المعينة في الواقع خاصة إذا كان فعلا ناجحا).

ويقوم كل فعل كلامي على مفهوم "التقصدية" وتقوم "مسلمة القصدية" على أسس تداولية درسها فلاسفة التحليل ثم توسيع في تفرعها وتعميقها التداوليون حتى غدت شبكة من المفاهيم المترابطة (محمد يحياتن، ١٩٩٩، ص ٢٢٩). فقد غدت قيمة تداولية نصية أو حوارية، وتعد مراعاة غدت شبكة من مفهومها العام وشبكته المفاهيمية من أبرز المفاتيح المنهجية في الدراسات اللسانية النصية.

ج- الأفعال الكلامية التوجيهية

١- مفهوم الأفعال الكلامية التوجيهية

الأفعال الكلامية التوجيهية لرأي سيرل هو الأفعال الكلامية الإيقاعية التي تهدف إلى إحداث تأثير أو تأثير في شكل إجراءات يتخذها المتحدث مناسبا بما ورد في الخطاب (رسمينتوا، ٢٠١٥، ص ٦٩). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعبر الأفعال الكلامية التوجيهية أيضاً عن مقصود المتحدث، مثل الرغبة والرجاء بحيث يمكن استخدام الأفعال الكلامية المعبرة عنها كسبب للتصرف من جانب شريك الكلام. فإن الأفعال الكلامية التوجيهية هي نوع من الأفعال الكلامية التي يستخدمها المتكلمون لجعل شركاء الكلام يقومون بشيء ما كمنظم للسلوك وكمراقب لشركاء الكلام في التمثيل. تحتوي الأفعال الكلامية التوجيهية في الكلام على الوظائف التواصلية: للطلبات والأسئلة والأوامر والمحظورات والرخصات والإرشادات (إبراهيم، ١٩٩٣، ص ٢٧-٢٩).

رأى سيرل أن الأفعال الكلامية التوجيهية هي نوع من الأفعال الكلامية تستخدم لجعل شخص آخر يفعل شيئاً وتشمل الأفعال الكلامية التوجيهية: أوامر، طلبات وإعطاء الإرشاد. ثم تشمل الوظائف العامة للأفعال الكلامية التوجيهية: للطلبات والأوامر والدعوات والمحظورات والانتقادات والإرشادات (يول، ٢٠٠٦، ص ٩٣).

٢- أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية ووظائفها

أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية لها خمسة أنواع، وهي والطلبات الأوامر والأسئلة والمحظورات والنصيحة. ووظائف هذه الأنواع على النحو كما في التالي:

أ) توجيه الطلب هو الأفعال الكلامية التي تقوم به المتكلم بقصد أن المستمع ينفذ الإجراءات المذكورة في الخطاب الذي يحتوي على الطلب.

الوظائف: للطلب والتأمل والتوسل والتعرض.

ب) توجيه الأمر هو الأفعال الكلامية التي تقوم به المتكلم بقصد أن المستمع ينفذ الإجراءات المذكورة في الخطاب التي تحتوي على الأمر بعمل شيء.

الوظائف: للأمر بعمل شيء والتوجيه والاجبار والاقتراض.

ج) توجيه الأسئلة هو الأفعال الكلامية للمتكلم بقصد أن المستمع ينفذ الإجراءات المذكورة في الخطاب الذي يحتوي على السؤال.

الوظائف: للدعوة والتملق والتغزل والدفع والدعم والاضطرار والتطلب، والتحدّي.

د) توجيه الحظر هو منع شريك الكلام من القيام بشيء كما هو مطلوب في الكلام الذي نطق به المتكلم.

الوظائف: للحظر والتمنع والوقاية.

هـ) توجيه النصيحة هو الأفعال الكلامية التي تهدف إلى تقديم الإرشاد أو النصيحة للناس لتذكر الالتزامات العمل أو الإجراءات التي يجب إكمالها.

الوظائف: لتقديم النصيحة والتوعّظ والاستهداف والحث والتذكير.

(فرايتنوا Prayitno، ٢٠١١، ص ٤٦-٨٤).

د- الخطبة أو الخطابة

الخطبة أو الخطابة هي تعبير موجه إلى عدد كبير من الناس وجمهور واسع تهدف إلى شرح حالة أو غرض، مثل الدفع والتأثير والحفظ على رأي النفس أو الرد على الآراء الأخرى، وكذلك للحفظ على مفهّمه أو مذهبه (ولدانا وفطرياني، ٢٠٠٨، ص ١٦٤).

ومن أقدم ما عرّف به الخطبة أو الخطابة، رأى أرسطو أن الخطبة هي قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور المفردة (أرسطوطاليس *aristoteles*، ١٩٥٩، ص ٩). ولا بد من الإقناع، يوضح الخطيب رأيه للمستمعين، ويؤيده بالبراهين ليعتقدوه كما اعتقده، ثم لا بد من الاستمالة، والمراد بها أن يهيج الخطيب نفوس سامعيه أو يهدئها، ويقبض على زمام عواطفهم يتصرف بها كيف يشاء، سرورا أو حزينا، مضحكا أو مبكيا، وداعيا إلى الثورة أو إلى السكينة المطمئنة. فلذلك توجد أربعة أسس للخطابة: المشافهة والجمهور والإقناع والاستمالة (محمد الحوفي، ١٩٣٨، ص ٥).

كانت نشأة الخطبة وتطورها في البداية بسبب عدة العوامل، منها الحرب بين القبائل التي جعلتهم يهلكون العدو، والانتقام من بعضهم البعض، والتوفيق بين الحرب المتوقع، وإثارة الجهل بالعدو، وتوليد الحماس، ووجود المستقبل أو انتشار الإسلام، وتوسيع الأراضي وكذلك العوامل الأخرى (ولدانا وفطرياني، ٢٠٠٨، ص ١٦٤ و ٢٦١).

كما عبرت عن المشاعر بالشابهة من قبل إيماء عبد الرحمن، كما نقلت بمقاومة، أن الغرض من الخطاب أو الخطابة هي وسيلة إعلامية أو للإعلام بالمعلومات، مقنعة أو التأثير أو للدعوة عن شخص ما للمشاركة في

ما كنا نقوله، وأن نكون مبدعين أو تسلية للمستمع (مقامة، ٢٠١٧، ص ٣٢٠).

كانت في الدراسة عن الخطابة أو الخطبة تتبين عن الفوائد المهمة فيها. فالخطبة لها الفوائد المتنوعة، وهي لتحليل الخصومات وتفرض العداوات وتفضل المنازعات وتثار حمية الجمهور للدفاع عن الكرامات ولحفظ الحرمات وللترويج في الخيرات ويحرض على اكتساب الفضائل والكمالات وكذلك فوائدها اجتنابا عن الرذائل والموبقات (الفتلاوي، ٢٠١٢، ص ١٤). في الخطابة أو الخطبة لها سبعة أنواع، هي الخطبة الدينية والخطبة السياسية والخطبة الجدلية والخطبة القضائية والخطبة العلمية والخطبة العسكرية وكذلك الخطبة العامة. وبيانها كما في التالي:

(١) الخطبة الدينية

هي ما تخص رجال الدين وقراء العزاء كمثل خطبة العيدين (عيد الفطر وعيد الأضحى) وخطبة في المجالس وغيرها.

(٢) الخطبة السياسية

هي ما يلقيها رجال الدين والساسة وبعض قادة العسكريين.

(٣) الخطبة الجدلية

هي الخطبة المتضمنة فيها المنافرات والمفاخرات.

(٤) الخطبة القضائية

هي الخطبة التي تتضمن المرافعة والدفاع والاتهام.

(٥) الخطبة العلمية والمناظرات

(٦) الخطبة العسكرية

هي الخطبة التي يلقيها أو يستخدمها قادة الجيوش ورؤساء
الأنظمة
وكذلك العسكرية.

(٧) الخطبة العامة

هي الخطبة الاجتماعية كمثل خطبة الزواج أو النكاح وغيرها
(الفتلاوي، ٢٠١٢، ص ١٥).

رأى الشيخ علي الفتلاوي في كتابه "رسالة في فن الإلقاء
والحوار والمناظرة" بأن الخطابة أو الخطبة تشمل عى ثلاثة
أركان، وهي الخطيب والخطاب والمخاطب. (الفتلاوي،
٢٠١٢، ص ١٥) وشرح أركانها كما يلي:

(١) الخطيب

هو الذي يتكلم الخطاب إلى الناس أو يسمى بمتكلم
الخطبة.

(٢) الخطاب

هو النص أو ما يلقيه الخطيب على الناس.

(٣) المخاطب تنقسم إلى ثلاثة أجزاء:

(أ) المخاطب هو الشخص أو الناس الذين يتم
توجيه الخطاب يكون جمهوراً أو مستمعاً.

(ب) الحاكم هو الذي يحكم على الخطيب عند
ممارسة الخطابة وامتحانها.

(ج) النظارة هم الأشخاص الذين يستمعون

الخطيب

أثناء الخطبة.

من الشرح المذكور من قبل، فاستنبط الباحث أن الخطبة أو الخطابة هي تعبير أو خطاب يلقي الخطيب أمام جمهور الأشخاص أو الناس وفي خطابه هناك أهداف أو مقصودة متنوعة كمثل النصيحة ودعوة الناس إلى التقوى والخيرات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما أصبح ذلك.

وكانت الخطبة تحتوي على الفوائد المتنوعة ولها سبعة أنواع وهي: هي الخطبة الدينية والخطبة السياسية والخطبة الجدلية والخطبة القضائية والخطبة العلمية والخطبة العسكرية وكذلك الخطبة العامة. وكانت الخطبة أو الخطابة تشمل من ثلاثة أركان هي الخطيب والخطاب والمخاطب (الحاكم والنظارة).

كان طارق بن زياد ولد سنة (٦٧٠-٧٢٠) وهو جنرالاً من الملكة الأموية قاد قبيلة المسلمين في فتح ولاية الأندلس (إسبانيا وجبل طارق وأندورا والبرتغال وحولها) عام ٧١١ م، ولكن حتى الآن، كان أصول طارق بن زياد لم يزال جدالاً بين المؤرخين. يقول البعض أنه نسب من بني حمدان جاء من بلاد فارسى أو من قبيلة لحم. ويقول البعض أن طارق من قبيلة الفاندال، والبعض الآخر يقول أنه من نسب البربر في أفريقيا الذين عاشوا في نفزاوة، الدائرة المعروفة الآن تسمى ببلد تونس.

رأى العلوي العطاس نقلاً عن موقع ويكيبيديا، فإن طارق بن زياد هو شخص ذوا خلفية عائلية مسلمة، ومنذ طفولته تربي بتربية أسس الإسلام بأبيه في عصر عقبة بن نافع بأفريقيا. ثم ارتفع طارق بن زياد ليكون عبداً للملك موسى بن نصير. وبعد

ذلك اختاره مالك موسى بن نصير ليكون قائد الجيوش للفتح ولاية الأندلس وحولها. وبعد نجاح طارق بن زياد عند فتح الأندلس، سببا لمثابرة طاق وروحه البطولية القوية وتصميمه وشجاعته فارتفعه مالك موسى بن نصير ليكون حاكما أو رئيسا لولاية الأندلس تحت عصر الخليفة وليد بن عبد الملك الأول (إبراهيم حسن، ٢٠٠١، ص ٦٦).

كان طارق بن زياد بطلا عظيما لأنه يستطيع أن يجلب فيه مجد الإسلام. حتى تم تخليد اسمه على الجبل يسمى بجبل طارق أو غيبرلتار. طارق بن زياد هو القائد العظيم ذوا التقوى وقدرة على القتال ويرغب الجهد في سبيل الله رغبا شديدا. وكان طارق بن زياد مشهورا بخطابه خطابا جيدا، ومهاراته اللغوية الواضحة، وكذلك يُعرف الناس بأنه شخص جيد في التأثير على أرواح المستمعين أثناء الخطبة. عندما فتح طارق بن زياد الأندلس، ألقى خطابًا حيث كان خطابه أثريا أو تذكاريا جدا وكذلك ألقى طارق الشعر هدفا لإشعال حماسة الجنود والقوات المسلمة (رغيب السرجاني، ٢٠١١، ص ٣٧).

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل عرض وحلل الباحث عن الأفعال الكلامية التوجيهية الواردة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس التي تحتوي على ستة أنواع وست وظائف ومعانيها المتنوعة.

أ. أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس. وبعد بحث الباحث في الباب الثاني أو في الإطار النظري عن الأفعال الكلامية التوجيهية عند سيرلي، استنبط الباحث أن الأفعال الكلامية التوجيهية لها ستة أنواع وكذلك ستة وظائف، وهو كما يلي: أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية تشمل على (١) الطلبات، (٢) الأسئلة، (٣) الأوامر، (٤) المحظورات، (٥) إعطاء الإذن، (٦) والإرشاد أو النصيحة. وأما الوظائف للأفعال الكلامية التوجيهية تشمل على (١) وظيفة الطلب، (٢) وظيفة السؤال، (٣) وظيفة الأمر، (٤) وظيفة الحظر، (٥) وظيفة الترخيص (٦) ووظيفة المشورة.

وجد الباحث النتائج في هذا البحث عن خمسة أشكال من الأفعال الكلامية التوجيهية الواردة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس: (١) الأفعال الكلامية التوجيهية للطلبات، (٢) الأفعال الكلامية التوجيهية للأوامر، (٣) الأفعال الكلامية التوجيهية للأسئلة، (٤) الأفعال الكلامية التوجيهية للمحظورات، (٥) والأفعال الكلامية التوجيهية للنصيحة. وكذلك وردت فيها ثمانية وعشرين عبارة وهي: الأفعال الكلامية التوجيهية للطلبات ثلاث عبارات، الأفعال الكلامية التوجيهية للأوامر إثني عشرة عبارة، الأفعال الكلامية التوجيهية للأسئلة عبارة

واحدة، الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات عبارتين، وكذلك الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة عشرة عبارات.

الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات هي الأفعال الكلامية التي تقوم به المتكلم بقصد أن المستمع ينفذ الإجراءات المذكورة في الخطاب الذي يحتوي على الطلب.

الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي الأفعال الكلامية التي تقوم به المتكلم بقصد أن المستمع ينفذ الإجراءات المذكورة في الخطاب التي تحتوي على الأمر بعمل شيء.

الأفعال الكلامية التوجيهية الأسئلة هي الأفعال الكلامية للمتكلم بقصد أن المستمع ينفذ الإجراءات المذكورة في الخطاب الذي يحتوي على السؤال.

الأفعال الكلام التوجيهية المحظورات هي منع شريك الكلام من القيام بشيء كما هو مطلوب في الكلام الذي نطق به المتكلم.

الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي الأفعال الكلامية التي تهدف إلى تقديم المشورة للناس لتذكر الالتزامات العمل أو الإجراءات التي يجب إكمالها.

ب. وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

أ. الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات

وجد الباحث ثلاثة تعبير عن عبارات الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس، وهي كما وردت في عبارة "وإن امتدّت بكم الأيام على افتقاركم، ولم تُنجزوا لكم أمراً، ذهبت ربحكم وتعوّضت القلوب برعبها منكم الجرأة عليكم" (أبي العباس شمس الدين

أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت العبارة لها وظيفة الأفعال الكلامية التوجيهية للطلب. لأن في تلك العبارة ورد فيها الطلب من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء قبل الحرب.

وكذلك هناك الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات من عبارة أخرى هي في عبارة "ورضيتكم لملوك هذه الجزيرة أصهاراً وأختاناً، ثقةً منه بارتياحكم للطعان، واستماحكم بمجالدة الأبطال والفرسان" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). ومن تلك العبارة كانت فيها وظيفة الأفعال الكلامية التوجيهية للطلب. لأن في تلك العبارة ورد فيها الطلب من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء قبل الحرب.

وقد ألقى طارق بن زياد في خطبته عند فتح الأندلس وهي عبارة تسمى بعبارة الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات "وإن هلكت قبل وصولي إليه فاخلفوني في عزيمتي هذه" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكما قد ألقى طارق من قبل كانت تلك العبارة وردت فيها وظيفة الأفعال الكلامية التوجيهية للطلب. لأن في تلك العبارة ورد فيها الطلب من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء قبل الحرب.

ب. الأفعال الكلامية التوجيهية الأسئلة

وجد الباحث عبارة واحدة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأسئلة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس، وهي كما وردت في عبارة "أيها الناس، أين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). ومن تلك عبارة التوجيهية الأسئلة كانت في داخلها وظيفة التوجيهية للأسئلة بالشخص أو بسريك الكلام حينئذ. لأن في تلك العبارة سأل طارق بن زياد إلى جيوشه عن أي شيء المختار بهم قبل الحرب.

ج. الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر

وجد الباحث عبارات الكثيرة والمتنوعة هي إثني عشر من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس، و العبارة الأولى هي كما وردت في عبارة "واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيغ من الأيتام في مادب اللثام، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته وأقواته موفورة" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت العبارة المذكورة من قبل، وجد الباحث أنّ فيها وظيفة التوجيهية للأمر. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثانية من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "وإن امتدّت بكم الأيام على افتقاركم ولم تُنجزوا لكم أمراً ذهب ربحكم، وتعوّضت القلوب برعبها منكم الجرأة عليكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زياد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثالثة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة هذا الطاغية" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زياد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الرابعة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالألفة الألد طويلاً" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت تلك العبارة تحتوي

فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زيد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب. ثم بعد ذلك، أن العبارة الخامسة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "وقد بلغكم ما أنشأت هذه الأراضي من الحور الحسان، من بنات اليونان الرافلات في الدرّ والمرجان، والحلّ المنسوجة بالعقيان، المقصورات في قصور الملوك ذوي النتيجان" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زيد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة السادسة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك من الأبطال عرباناً" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢).. وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زيد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة السابعة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "ورضيكم لملوك هذه الجزيرة أصهاراً وأختاناً، ثقةً منه بارتياحكم للطعان، واستماحكم بمجالدة الأبطال والفرسان" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زيد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثامنة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "ليكون حظُّه معكم ثواب الله على إعلاء كلمته، وإظهار دينه بهذه الجزيرة، وليكون مغنمها خالصاً لكم من دونه ومن دون المسلمين سواكم" (أبي العباس

شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زيد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة التاسعة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "واعلموا أنني أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زياد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة العاشرة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "فاحملوا معي، فإن هلكت بعده فقد كفيتم أمره" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زيد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الحادية عشرة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "وإن هلكت قبل وصولي إليه فاخلفوني في عزيمتي هذه" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زيد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثانية عشرة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "واحملوا بأنفسكم عليه، واكتفوا المهم من فتح هذه الجزيرة بقتله" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت تلك العبارة تحتوي فيها وظيفة التوجيهية للأمر من طارق بن زيد لجيوشه. لأن في تلك العبارة ورد فيها الأمر من طارق بن زياد إلى جيوشه عن عمل شيء أثناء الحرب.

د. الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات

وجد الباحث عبارتين عن الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس، والعبارة الأولى هي كما وجدت في عبارة "وإني لم أُحذِرْكم أمراً أنا عنه بِنَجْوَةٍ، ولا حملتكم على حُطَّةٍ أرخصُ متاعٍ فيها النفوسُ أبداً فيها بنفسي" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت العبارة لها وظيفة الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات هي للحظر أو المنع. لأن في تلك العبارة ورد فيها الحظر أو المنع من طارق بن زياد على جيوشه عن تفكير قبيح بأن طارق يأمرهم فقط ولا يتبع أثناء الحرب.

وبعبارة أخرى أو في العبارة الثانية من الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس هي عبارة "فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي، فيما حَطُّكم فيه أوفر من حَظِّي" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت من تلك العبارة لها وظيفة الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات هي للحظر أو المنع عن شيء ما. لأن في تلك العبارة ورد فيها الحظر أو المنع من طارق بن زياد على جيوشه عن الكراهة إلى نفسه.

هـ. الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة

وجد الباحث عبارات كثيرة والمتنوعة هي عشرة عبارات من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس، و العبارة الأولى هي كما كتبت في عبارة "وأنتم لا وَزَرَ لكم إلا سيوفكم، ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي أعدائكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أنّ فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه بأن لا يخافوا على حرب الأعداء ولو كان لا أقوات لهم إلا السيوف ما في أيديهم.

وفيما قد ألقى طارق في خطبته هي العبارة الثانية ما تسمى بالأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة وهي عبارة "فقد ألفت به إليكم مدينته المحصنة، وإنّ انتهاز الفرصة فيه لممكن لكم إن سمحتم بأنفسكم للموت" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أنّ فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه أن انتهاز الفرصة الجيدة شيئاً مهما في ذلك الوقت.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثالثة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالألفة الألد طويلاً" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أنّ فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه أن يكون من الصابرين على المصيبة حينئذ.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الرابعة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي، فيما حظكم فيه أوفر من حظي" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه بأن لا يكره أو يغضب إليه لأن طارق سيتبع معهم في الحرب حتى أتى الموت إليه.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الخامسة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحسن من بنات اليونان الرافلات في الدّرّ والمرجان، والحلّل المنسوجة بالعقيان، المقصورات في قصور الملوك ذوي النتيجان" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أنّ فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه أن جزيرة الأندلس لها الأموال الكثيرة

والغالية والبنات الجميلة وغيرها. وهم سيملكونها جميعا بعد قتلهم أعدائهم في الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة السادسة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "ليكون حظه معكم ثواب الله على إعلاء كلمته، وإظهار دينه بهذه الجزيرة، ويكون مغنمها خالصا لكم من دونه ومن دون المسلمين سواكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أن فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه أن يقتلوا الأعداء ويعلوا كلمة الله عز وجل ويظهروا دين الله الإسلام فيكون جميع الأشياء ما وجدت في تلك الجزيرة خالصا لهم وللمسلمين سواهم.

ثم بعد ذلك، أن العبارة السابعة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "والله وليّ إنجادكم على ما يكون لكم ذكراً في الدارين" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أن فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه بأن الله سيعاينهم في ذلك الحرب ويكون لهم ذكرا في الدنيا والآخرة.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثامنة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي

عبارة "واعلموا أنني أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أن فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه بأنه أول من سيحرب وسيقتل الأعداء في الحرب كي تتبع الجيوش قائده للحرب وقتل الأعداء.

ثم بعد ذلك، أن العبارة التاسعة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "وأني عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي على طاغية قومه لُدْرِيق فقاتله

إن شاء الله تعالى" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أنّ فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه بأن لا يخافوا في الحرب لأن طارق سيقتل مالك أعداءهم لذريق بيده إن شاء الله.

ثم بعد ذلك، أن العبارة العاشرة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "واحملوا بأنفسكم عليه، واكتفوا المهم من فتح هذه الجزيرة بقتله فإنهم بعده يُخذلون." (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). وكانت العبارة المذكورة، وجد الباحث أنّ فيها وظيفة التوجيهية لتقديم النصيحة. لأن في تلك العبارة نصح طارق بن زياد جيوشه بأن يحاربوا شجيعا وكذلك أن يكتفوا المهم من تلك الجزيرة.

الجدول ١: بيانات الأفعال الكلامية التوجيهية

الوظيفة	أنواع التوجيهية	الكلمات	الرقم
وظيفتها للسؤال	توجيهية الأسئلة	أيها الناس، أين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم	١
وظيفتها للأمر	توجيهية الأوامر	وليس لكم والله إلا الصدق والصبر، واعلموا أنكم هنا أضيق من الأيتام في مأدبة اللثام	٢
وظيفتها للأمر	توجيهية الأوامر	وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته وأقواته موفورة.	٣

وظيفتها لتقديم النصيحة	توجيهية النصيحة	وأنتم لا وَرَزَ لكم إلا سيوفكم، ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم.	٤
وظيفتها للأمر والطلب	توجيهية الأوامر والطلبات	وإن امتدَّت بكم الأيام على افتقاركم، ولم تُنجزوا لكم أمراً، ذهب ربحكم، وتعوَّضت القلوبُ من رعبها منكم الجرأة عليكم.	٥
وظيفتها للأمر	توجيهية الأوامر	فارفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة هذه الطاغية.	٦
وظيفتها لتقديم النصيحة	توجيهية النصيحة	فقد أَلقت به إليكم مدينتهُ الحصينة، وإنَّ انتهاز الفرصة فيه لممكن لكم إن سمحتم لأنفسكم بالموت.	٧
وظيفتها للحظر أو المنع	توجيهية المحظورات	وإني لم أُحَدِّركم أمراً أنا عنه بِنَجْوَةٍ، ولا حملتكم على خُطَّةٍ أرخصُ متاعٍ فيها النفوسُ إلاَّ وأنا أبدأ بنفسي.	٨
وظيفتها للأمر وتقديم النصيحة	توجيهية الأوامر والنصيحة	واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالأرفة الألد طويلاً.	٩

١٠	فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسى، فما حَظُّكم فيه بأوفر من حَظِّي.	توجيهية المحظورات والنصيحة	وظيفتها للحظر أو المنع وتقديم النصيحة
١١	وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحورِ الحسان من بنات اليونان الرافلات فى الدُّرِّ والمرَّجان، والحُلل المنسوجة بالعُقَيان، المقصورات فى قصور الملوك ذوى التتيجان.	توجيهية النصيحة والأوامر	وظيفتها لتقديم النصيحة الأمر
١٢	وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك من الأبطال عُرباناً.	توجيهية الأوامر	وظيفتها للأمر
١٣	ورضيتكم لملوك هذه الجزيرة أصهاراً وأختاناً، ثقةً منه بارتياحكم للطَّعان، واستماحكم بمجالدة الأبطال والفرسان.	توجيهية الطلبات والأوامر	وظيفتها للطلب والأمر
١٤	ليكون حَظُّه معكم ثواب الله على إعلاء كلمته، وإظهار دينه بهذه الجزيرة، ويكون مغنمها خالصاً لكم من دونه ومن دون المسلمين سواكم.	توجيهية الأوامر والنصيحة	وظيفتها للأمر وتقديم النصيحة

١٥	والله وليّ إنجادكم على ما يكون لكم ذِكْرًا فى الدارين.	توجيهية النصيحة	وظيفتها لتقديم النصيحة
١٦	واعلموا أنّى أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه.	توجيهية الأوامر والنصيحة	وظيفتها للأمر وتقديم النصيحة
١٧	وأنى عند ملتقى الجمعين حامل بنفسى على طاغية القوم لُدْرِيق فقاتله إن شاء الله تعالى.	توجيهية النصيحة	وظيفتها لتقديم النصيحة
١٨	فاحملوا معى، فإن هلكتُ بعده فقد كَفَيْتُمْ أمره.	توجيهية الأوامر	وظيفتها للأمر
١٩	وإن هلكتُ قبل وصولي إليه فاخلفوني فى عزيمتى هذه.	توجيهية الطلبات والأوامر	وظيفتها للطلب والأمر
٢٠	واحملوا بأنفسكم عليه، واكتفوا المهم من فتح هذه الجزيرة بقتله فإنهم بعده يُخَذلون.	توجيهية الأوامر والنصيحة	وظيفتها للأمر وتقديم النصيحة

ج. معاني المقصودة من وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

أ. الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات

رأى الباحث أن المعاني المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات في عبارة "وإن امتدّت بكم الأيام على افتقاركم، ولم تُنجزوا لكم

أمراً، ذهب ربحكم وتعوّضت القلوبُ برعبها منكم الجرأة عليكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وهو طلب طارق بن زياد إلى جيوشه أن يحرب ويقتل أعدائهم فوراً أو سريعاً لأن إذا لم يحربوا سريعاً تعوّضت قلوبهم ويخافون خوفاً شديداً للحرب. ولكن إذا حربت الجيوش أعدائهم سريعاً يقدرّون على قتل أعدائهم وكانوا من المفلحين في الحرب.

رأى الباحث أن المعاني المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات في عبارة "ورضيتكم لملوك هذه الجزيرة أصهاراً وأختاناً، ثقةً منه بارتياحكم للطّعان، واستماحكم بمجالدة الأبطال والفرسان" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). ومن تلك العبارة كان القائد طارق بن زياد طالبا للجيوش على حرب وقتل أعدائهم ويشعرون أنهم من الأبطال القوية يستطيعون على عمل ذلك الطلب. ويسمح طارق إليهم بتملك هذه الجزيرة بعد قتل أعدائهم الكثيرة.

رأى الباحث أن المعاني المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات في عبارة "وإن هلكت قبل وصولي إليه، فاخلفوني في عزمي هذه" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). ومن تلك العبارة طلب طارق بن زياد أن يختلفه أو يتركه إذا مات هو أثناء الحرب بمالك الأعداء لذاريق.

ب. الأفعال الكلامية التوجيهية الأسئلة

رأى الباحث أن المعاني المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأسئلة في عبارة "أيها الناس، أين المفرُّ؟ البحر من ورائكم والعدوُّ أمامكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). ومن تلك العبارة قدّم قائد طارق بن زياد السؤال للجيوش عن أين المختار بين البحر من ورائهم

والأعداء في أمامهم، وإذا هم يختارون البحر من ورائهم فكانوا من الخاسرين الذين يموتون بلا تاريخ ولكن إذا هم يختارون الأعداء أمامهم فلا كلمة إلا لقتل أعدائهم وإذا ماتوا كانوا من لمجاهدين في سبيل الله عز وجل.

ج. الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر

رأى الباحث أن المعاني المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر في عبارة "واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيّع من الأيتام في مآدب اللئام، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته وأقواته موفورة" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). وكانت العبارة المذكورة من قبل، أنّ فيها معنى الأمر من طارق بن زياد لجيوشه كي يعرفوا أو يعلموا تماما أنهم في جزيرة الأندلس أضيّع أو أحقر من الأيتام إذا كانوا يخافون عهلى حرب وقتل الأعداء الكثيرة وأقوات أعدائهم الموفورة.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثانية من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "وإن امتدّت بكم الأيام على افتقاركم ولم تُنجزوا لكم أمراً ذهبت ربحكم، وتعوّضت القلوب برعبها منكم الجرأة عليكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). رأى الباحث أن المعاني المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر في العبارة المذكورة من قبل، أمر طارق بن زياد للجيوش أي يحرب ويقتل الأعداء الكثيرة سريعاً قبل زيادة أو ارتفاع الخوف في نفوسهم حينئذ.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثالثة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة هذا الطاغية" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). رأى الباحث أن المعاني المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر في تلك العبارة

هناك الأمر من قائد طارق على جيوشهم لدفاع نفوسهم على تهلك وقتال الأعداء الطاغية ما وجدت في هذه الجزيرة (الأندلس).

ثم بعد ذلك، أن العبارة الرابعة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالأرفه الألد طويلاً" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). رأى الباحث أن المعاني المقصودة من تلك العبارة هي يأمر طارق بن زياد للجيش أن يعرف وكذلك لا بد عليه أن يكون من الصابرين لحظة عند مقابلة المشقة أو المشكلة لأن الصبر يقدر على عيانتهم في ذلك الحرب وبعد صبرهم قليلاً أو لحظة هم سيتمتعون النعمة من الصبر طوال الزمان.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الخامسة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحسان، من بنات اليونان الرافلات في الدرّ والمرجان، والحل المنسوجة بالعقيان، المقصورات في قصور الملوك ذوي النيجان" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن المعاني المقصودة من تلك العبارة هي ورد الأمر فيها للجيش أن يحربوا ويقتلوا أعدائهم لكي يقدروا على تمليك الأموال والأشياء المتنوعة ما وجدت في تلك الجزيرة الغالية.

ثم بعد ذلك، أن العبارة السادسة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك من الأبطال عُرْبَانًا" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن المعاني المقصودة من تلك العبارة هي أمر طارق بن زياد على جيوشهم أن يحربوا بالجد والاجتهاد لأنهم من البطالين المنتخبين أو المختارين من الجيوش الآخرين الذي قد اختار المالك الوليد بن عبد الملك لفتح جزيرة الأندلس.

ثم بعد ذلك، أن العبارة السابعة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "ورضيتكم لملوك هذه الجزيرة أصهاراً وأختاناً، ثقةً منه بارتياحكم للطعان، واستماحكم بمجالدة الأبطال والفرسان" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن معاني الوظائف المقصودة من تلك العبارة هي الأمر من قائد طارق بن زياد لجيوشهم أن يقتلوا جميع أعدائهم في الحرب كي يقدروا عليهم أن يملكوا أي الأشياء ما وجدت في تلك الجزيرة. ثم بعد ذلك، أن العبارة الثامنة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "ليكون حظُّه معكم ثوابَ الله على إعلاء كلمته، وإظهار دينه بهذه الجزيرة، وليكون مغنمها خالصاً لكم من دونه ومن دون المسلمين سواكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي أمر طارق بن زياد على جيوشه أن يعلى كلمة الله عز وجل وكذلك أن يظهر دين الله "الإسلام" في جزيرة الأندلس. وعسى أن يكون أموال الأعداء أو غنيمتها لنفوسهم وللمسلمين غيرهم.

ثم بعد ذلك، أن العبارة التاسعة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "واعلموا أنني أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي أمر طارق بن زياد على جيوشه ليعرف وليعلم تماماً أن طارق بن زياد هو أول شخص أن يتقدم ويحرب الأعداء لفتح هذه الجزيرة. ثم بعد ذلك، أن العبارة العاشرة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "فاحملوا معي، فإن هلكت بعده فقد كفيتم أمره" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي أمر طارق بن زياد لجيوشه أن يتبعه

لحرب الأعداء الكثيرة وإذا قتلت الأعداء فهم من المفلحين ويكفيهم على ما قد أمر بهم اقايد طارق بن زياد.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الحادية عشرة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "وإن هلكت قبل وصولي إليه فاخلفوني في عزيمتي هذه" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي إذا مات طارق أثناء ذلك، فأمر طارق بن زياد جيوشه أن يخلفوه أو يتركوه وعليهم استمرار الحرب ولا بد لهو أي يتلوا الأعداء ولو كان ليس معهم القائد طارق بن زياد في الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثانية عشرة من الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر هي عبارة "واحملوا بأنفسكم عليه، واكتفوا المهم من فتح هذه الجزيرة بقتله، فإنهم بعده يُخذلون." (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي أمر طارق بن زياد على الجيوش أن يحربوا الأعداء ويقتلوهم وعسى أن يتولى جزيرة الأندلس بعد قتلوا شخص مهما كلذريق وسواه في الحرب.

د. الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات

رأى الباحث أن معاني الوظائف المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات في عبارة "وإني لم أُحذركم أمراً أنا عنه بنجوة، ولا حملتكم على حُطّة أرخص متاع فيها النفوسُ أبدأ فيها بنفسي" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). رأى الباحث أن معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي حظر أو منع طارق بن زياد جيوشه أن لا يفكروا ويظنوا السيئة بأن طارق يأمرهم للحرب وقتل الأعداء ولكنه لا يتبعهم في الحرب.

وبعبارة أخرى من الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس هي عبارة "فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي، فيما حَظُّكم فيه أوفر من حَظِّي" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). ورأى الباحث أن معاني الوظيفة المقصودة في تلك العبارة هي منع طارق بن زياد جيوشه أن يكرهوا عن نفسه لأنه يدفعه ويأمره للحرب جيداً بما هو لا يحمل معهم في الحرب لفتح جزيرة الأندلس.

هـ. الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة

رأى الباحث أن معاني الوظائف المقصودة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة في عبارة "وأنتم لا وَزَرَ لكم إلا سيوفكم، ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي أعدائكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من العبارة المذكورة قبله، قدم طارق بن زياد النصيحة على الجيوش ليكون نفوسهم من المشجعين لحرب وقتل أعدائهم الكثيرة والقوية ولكنما جيوش طارق ليس لهم أسلحة إلا السيوف ما وجدت في أيديهم حينئذ.

وكذلك ما وردت في عبارة أخرى أو في العبارة الثانية "فقد أَلقت به إليكم مدينته المحصنة، وإنَّ انتهاز الفرصة فيه لممكن لكم إن سمحتم بأنفسكم للموت" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي ألقى طارق بن زياد نصيحة للجيوش أنّ هذه الجزيرة "الأندلس" من المدينة الحصينة أو الغالية فيها كثرة الأموال وغيرها. ولا بد على الجيوش أن ينتهزوا فرصتهم قبل حربوا وقتلوا الأعداء الكثيرة.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الثالثة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالأرفه الألد طويلاً" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة، نصح طارق بن زياد جيوشه أن يكون صابرين على كل المصيبة لأن الصبر يقدر على عنايتهم في ذلك الحرب. وبعد صبرهم لحظة، فسيتمتعون النعمة الذيدة بعد ذلك. وكما وعد الله في كتابه القرآن الكريم: والله يحب الصابرين (ال عمران: ١٤٦).

ثم بعد ذلك، أن العبارة الرابعة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي، فيما حظكم فيه أوفر من حظي" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي نصيحة طارق لجيوشه لاجوز لهم أن يكرهوا شيئاً أو شخصاً خاصاً عن نفس طارق عند الحرب. لأن طارق بن زياد يتبع معهم في ذلك الحرب حتى أتى الموت عليه.

ثم بعد ذلك، أن العبارة الخامسة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحسان من بنات اليونان الرافلات في الدرّ والمرجان، والحل المنسوجة بالعقيان، المقصورات في قصور الملوك ذوي النتيجان" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث أن معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي النصيحة للجيوش كي يدفعوا وشجعوا نفوسهم للحرب وقتل أعدائهم لأن ما وجدت في جزيرة الأندلس كثرة الأموال الغالية وبناتهم الجميلة وكذلك حياتهم اللذيذة والنعيمة.

ثم بعد ذلك، أن العبارة السادسة من الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة هي عبارة "ليكون حظّ معكم ثواب الله على إعلاء كلمته، وإظهار

دينه بهذه الجزيرة، ويكون مغنمها خالصا لكم من دونه ومن دون المسلمين سواكم" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي نصيحة على جيوشهم أن يحربوا بالجهد جهدا كاملا لأن ما وجدت في جزيرة الأندلس ستكون لهم وللمسلمين سواهم بعد نجاحهم في إعلاء كلمة الله وإظهار دين الله الإسلام في تلك الجزيرة.

ثم بعد ذلك، أن العبارة السابعة من الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات هي عبارة "والله وليّ إنيادكم على ما يكون لكم ذكرا في الدارين" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي قدم طارق بن زياد النصيحة لجيوشه بأنهم سيكون ذكرا للناس جميعا في الدارين يعني في الدنيا والآخرة. ثم بعد ذلك، أن العبارة الثامنة من الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات هي عبارة "واعلموا أنّي أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة هي نصيحة للجيوش بأن طارق بن زياد أول مجيب الدعوة لفتح جزيرة الأندلس مع جيوشه. وتلك النصيحة عبارة أن الجيوش حربوا الأعداء وكان قائدهم يتبع بهم في ذلك الحرب.

ثم بعد ذلك، أن العبارة التاسعة من الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات هي عبارة "وأني عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي على طاغية قومه لذرّيق فقاتله إن شاء الله تعالى" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من تلك العبارة، ألقى طارق بن زياد النصيحة إلى جيوشه على أنه يحمل نفسه لقتل مالك

أعدائهم الطاغية لذريق. وتلك النصيحة عسى أن يحربوا أيضا كما قد عمل طارق قبلهم.

ثم بعد ذلك، أن العبارة العاشرة من الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات هي عبارة "واحملوا بأنفسكم عليه، واكتفوا المهم من فتح هذه الجزيرة بقتله فإنهم بعده يخذلون" (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢٢). رأى الباحث معاني الوظيفة المقصودة من العبارة المذكورة هي نصح طارق بن زياد جيوشه بأن يقتلوا أعدائهم الكثيرة ويكتفوا الأشياء المهمة من تلك الجزيرة الحصينة "الأندلس".



الفصل الرابع الاختتام

أ. الخلاصة

نتائج البحث من تحليل الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس (دراسة تحليلية تداولية). واختصرها الباحث كما في التالي:

١. وجد الباحث خمسة أشكال من الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس واستنتج الباحث أن فيها ثمانية وعشرين عبارة وهي: الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات ثلاث عبارات، الأفعال الكلامية التوجيهية الأوامر إثني عشرة عبارة، الأفعال الكلامية التوجيهية الأسئلة عبارة واحدة، الأفعال الكلامية التوجيهية المحظورات عبارتين، وكذلك الأفعال الكلامية التوجيهية النصيحة عشرة عبارات.
٢. ثم وجد الباحث خمس الوظائف من الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس هي وظيفة للطلب والأمر وتقديم السؤال والحظر أو المنع وكذلك لتقديم النصيحة.
٣. واستنتج الباحث أن المعاني المقصودة من خمس وظائف الأفعال الكلامية التوجيهية المذكورة وهي معنى الطلب من طارق لجيوشه بأن يعمل شيئاً، والأمر، و قدم طارق السؤال إلى جيوشه كي يختاروا اختياراً جيداً في الحرب، ووجد الباحث معنى الحظر أو المنع أو النهي من طارق لكفائد الجيوش بأن لا يعمل ما قد نهاهم في الحرب، وكذلك وجد الباحث من تلك الوظائف هناك معنى النصيحة، فقدم طارق نصيحة للجيوش قبل الحرب أهدافها

لإضاعة أخوافهم لحرب الأعداء الكثيرة وكذلك لتشجيع حماسة الجيوش
راجيا أن يحربوا بالجهد تمام الجهاد.

ب. الاقتراحات

بعد حلل الباحث هذا البحث، قدم الباحث بعض الإقتراحات لتكميل
البحث في المستقبل، وهي:

١. ينبغي للباحثين اللاحقين أن يقوموا بالبحث على وجه أكمل، سواء
فيما يتعلق بهذا البحث أو ما يتعلق بقضايا أخرى من هذه الخطبة
لأن فيها موضوعات الأخرى غير الأفعال الكلامية يمكن البحث فيها.
٢. رجاء أن يكون هذا البحث نافعا خاصة للباحث نفسه وعامة للقراء.



قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس.

ب. المراجع العربية

- أبو الفتح عثمان بن جني. (١٩١٣). الخصائص. المصرية: دار الكتب.
 أرسطو طاليس. (١٩٥٩). الترجمة العربية القديمة، تحقيق و تعليق
 دكتور عبد الرحمن بدوي. الخطابة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية
 .
 محمد الحوفي. (١٩٣٨). فن الخطابة. القاهرة: نهضة مصر.
 محمد حسن عبد العزيز. (١٩٩٨). مدخل إلى علم اللغة. القاهرة:
 دار الفكر العربي.
 محمود أحمد نخلة. (٢٠٠٢). أفاق جديدة في البحث اللغوي
 المعاصر. المصرية: دار المعرفة الجامعية.
 خليفة بوجادي. (٢٠٠٩). في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية
 في الدرس العربي القديم. الجزائر: بيت الحكمة.
 الزمخشري. (١٩٩٨). أساس البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية.
 جمال الدين أبو الفضل بن مكرم ابن منظور الأنصاري. (٢٠٠٠).
 لسان العرب. بيروت: دار صادر.
 مسعود صحراوي. (٢٠٠٥). التداولية عند العلماء العرب. بيروت: دار
 الطباعة للطباعة والنشر.

علي الفتلاوي. (٢٠١٢). رسالة في فن الإلقاء والحوار والمناظرة.
عراق: العتبة الحسينية المقدسة.

ج. المراجع الأجنبية

- Austin, J.L. (1962). *How to do things with word*. London: Oxford University Press.
- Brown dan Yule. (1985). *Analisis wacana (discourse analysis)*. Jakarta: Gramedia.
- Chaer dan Leonie. (2004). *Sosiolinguistik*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Cummings, L. (2007). *Pragmatics a multidisciplinary perspective*. New York: Oxford University Press.
- Emzir. (2010). *Penelitian Kualitatif; Analisis Data*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Ibrahim Syukur Abdul. (1993). *Kajian Tindak Tutur*. Surabaya: Usaha Nasional.
- Ibrahim Hasan. (2001). *Sejarah dan Kebudayaan Islam*, Yogyakarta: Kota Kembang.
- Indrawan, Rully dan Poppy Yaniawati. (2017). *Metologi Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Campuran untuk Manajemen, Pembangunan, dan Pendidikan (Revisi)*. Bandung: Refika Aditama.
- Kridalaksana, Harimurti. (1994). *Kelas kata dalam bahasa Indonesia*. Jakarta: PT Gramedia.
- Leech, G. Terjemahan Oka. (1993). *Prinsip-prinsip pragmatik*. Jakarta: Universitas Indonesia.
- Levinson. (1983). *Pragmatics*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Mukoyimah. (2017). *Dakwah Soekarno Melalui Pidato*. Jurnal Ilmu Dakwah. (2): 319.
- Nababan. (1987). *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya)*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Purwo, Bambang K. (1990). *Pragmatik dan Pengajaran Bahasa Menyibak Kurikulum 1984*. Yogyakarta: Kanisius
- Raco. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Grasido.

- Raghib As-Sirjani. (2011). *Qisah al- Andalus min al- Fathi Ila as-Suqut*. Al-Qahirah: Muassah Iqra'.
- Rohmadi, Muhammad. (2010). *Analisis Wacana Pragmatik Kajian Teori dan Analisis*. Surakarta: Yuma Pustaka.
- Rusminto Nurlaksana Eko. (2015). *Analisis Wacana: Sebuah Kajian Teoritis dan Praktis*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Salam. (2005). *Pragmatik Bahan Ajar*. Makassar: Jurusan Bahasa dan Sastra Indonesia FBS Universitas Negeri Makassar.
- Sarwiji. (1996). *Pragmatik*. Surakarta: Universitas Sebelas Maret.
- Sulistyo, Edy Tri. (2013). *Kajian Pragmatik Tindak Tutur Direktif dalam Serat Wedhatama Karya KGPAA Mangkunagara IV*. Disertasi. Surakarta: Pascasarjana UNS.
- Tarigan Henry Guntur. (2015). *Pengajaran Pragmatik*. Bandung: CV Angkasa.
- Wargadinata Wildana dan Fitriani Laily. (2008.). *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Malang Press.
- Wijana. (2011). *Analisis Wacana Pragmatik, Kajian Teori dan Analisis*. Yogyakarta: Yuma Pustaka.
- Wijana I Dewa Putu. (1996). *Dasar-dasar Pragmatik*. Yogyakarta: Andi Yogyakarta.
- Yule George. (1996). *Pragmatics*. New York: Oxford University Press. Terjemahan Indah Fajar Wahyuni (2006). *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

الملاحق

نص الخطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس:

أيها الناس، أين المفر؟
 البحر من ورائكم والعدو أمامكم،
 فليس لكم والله إلا الصدق والصبر،
 واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيّع من الأيتام في مآدب اللثام،
 وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورة.
 وأنتم لا وَزَرَ لكم غير سيوفكم،
 ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي أعدائكم،
 وإن امتدّت بكم الأيام على افتقاركم، ولم تُنجزوا لكم أمراً،
 ذهبت ريحكم وتعوّضت القلوب برعبها منكم الجرأة عليكم.
 فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة هذا الطاغية،
 فقد ألقت به إليكم مدينته المحصنة،
 وإنّ انتهاز الفرصة فيه لممكن لكم إن سمحتم بأنفسكم للموت.
 وإني لم أُحدِّركم أمراً أنا عنه بنجوة،
 ولا حملتكم على حُطّة أرخص متاع فيها النفوسُ أبداً بنفسي،
 واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشق قليلاً، استمتعتم بالأرفة الألد طويلاً.
 فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي، فيما حظكم فيه أوفر من حظي،
 وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحسان
 من بنات اليونان الرافلات في الدّر والمرجان،
 والحلّل المنسوجة بالعقيان، المقصورات في قصور الملوك ذوي التيجان.

وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك من الأبطال عُرباناً،
ورضيكم لملوك هذه الجزيرة أصهاراً وأختاناً، ثقةً منه بارتياحكم للطعان،
واستماحكم بمجالدة الأبطال والفرسان،
ليكون حظُّه معكم ثوابَ الله على إعلاء كلمته،
وإظهار دينه بهذه الجزيرة.

ويكون مغنمها خالصاً لكم من دونه ومن دون المسلمين سواكم.
والله... الله وليّ إنجازكم على ما يكون لكم ذِكْرًا في الدارين،
واعلموا أنّي أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه،
وأنّي عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي على طاغية القوم لُدْرِيْق فقاتله،
إن شاء الله تعالى.

فاحملوا معي، فإنْ هلكْتُ بعده فقد كَفَيْتُكُمْ أمره،
ولن يُعوزكم بطل عاقل تسندون أموكم إليه،
وإنْ هلكْتُ قبل وصولي إليه فاخلفوني في عزيمتي هذه،
واحملوا بأنفسكم عليه، واكتفوا المهّمّ من فتح هذه الجزيرة بقتله،
فإنهم بعده يُخْذِلون (أبي العباس شمس الدين أحمد، ١٩٧٧، ص ٣٢١-٣٢٢).

السيرة الذاتية

محمد ألفا كريم رمضان ولد في سارولنجونج جمبي يوم الثلاثاء تاريخ ٥ من يناير ١٩٩٩ م، بدأ دراسته الرسمية في المدرسة الابتدائية الحكومية ١٣٩ سارولنجونج جمبي وتخرج سنة ٢٠١٠، ثم التحق بالمعهد دار القلم للتربية الإسلامية جينونج جاينتي تانجيرانج وتخرج فيه سنة ٢٠١٦ م، ثم التحق دراسته بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها سنة ٢٠٢٠ م. اشتغل ألفا في عدة الأنشطة الجامعية واصبح رئيسا في منظمة طلبة الجامعة للرياضة (UNIOR) في السنة ٢٠١٨-٢٠١٩ م. بجانب ذلك أنشأ هيئة للسياحة والسفر باسم (99 Tour & Travel).

